

جامعة النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

"مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين

لكرة القدم بالضفة الغربية"

إعداد

علاء عبد الرحمن محمد الوتد

إشراف

الأستاذ الدكتور عماد صالح عبد الحق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
الرياضية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس

2011

مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين

لكرة القدم بالضفة الغربية

إعداد

علاء عبد الرحمن الوتد

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ : 8 / 12 / 2011م، وأجيزت.

التوقيع

.....
١٩ / ١٢ / ٢٠١١ م

.....
١٩ / ١٢ / ٢٠١١ م

.....
١٩ / ١٢ / ٢٠١١ م

أعضاء لجنة المناقشة

أ. د عماد صالح عبد الحق / مشرفاً ورئيساً

د. بهجت احمد أبو طامع / ممتحنا خارجيا

د. بدر رفعت دويكات / ممتحنا داخلياً

ب

الإهداء

الى من سبغت علي معاني الرجولة... وشموخ النفس وجمالها
الى من نموت لتحيا ..الى زهرة المدائن ..**وطني الحبيب فلسطين**

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير.....**والدي العزيز**

إلى من أروضتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض.....**والدتي الحنونة**

الى من بدأت معي مشوار حياتي
الى التي ما لبثت ان تقف الى جانبي بكل ود وتشجعتني رغم الصعاب..... **زوجتي الحبيبة**

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي**أبنائي الأعزاء**

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة
وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم
وأحبوني..... **إخواني وأصدقائي**

اهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم، وأصلي وأسلم على خير من تعلم وعمل وعلم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وانطلاقاً من حديث الرسول ص.

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

فأشكر الله كثيراً على عونه وتوفيقه، ثم أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور: **عماد صالح عبد الحق** المشرف على هذه الرسالة على ما أولاه إليّ من جهد واهتمام، وما قدمه من نصح وتوجيه وإرشاد خلال مراحل هذه الرسالة، فقد مد لي يد العون والمساعدة بكثير من الصبر وفيض من الخلق الرفيع وكان لتوجيهه السديد الأثر الكبير في إظهار هذه الرسالة المتواضعة إلى حيز الوجود أرجو له دوام التوفيق والسداد وجزاه الله عني كل خير. وأتقدم بالشكر والتقدير للممتحن الخارجي الدكتور **بهجت أبو طامع** والممتحن الداخلي الدكتور **بدر رفعت**.

كما أتقدم بالشكر و التقدير لكافة أساتذتي الكرام أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، وفي جامعة فلسطين التقنية(الخشوري)، على توجيهاتهم القيمة خلال مناقشة خطة هذه الدراسة...وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى كل من الدكتور محمود الأطرش والأستاذ سليمان العمدة لما قدموه من ملاحظات وتوجيهات قيمة والتي كان لها الأثر الكبير في إثراء هذه الرسالة....كما أتقدم بالشكر والتقدير الى كل من الدكتور بسام حمدان والدكتور جمال بشارة لما قدموه من توجيهات قيمة لهم مني كل الاحترام والتقدير.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان الى السادة الأساتذة والمدرّبين والمحكمين الذين تكرموا بتقييم أداة الدراسة، وقد منحوني من وقتهم وجهدهم الكثير...كما اشكر زملائي وأصدقائي لما قدموه من مساعدة في انجاز هذا العمل فلهم مني كل الأمنيات بالخير والتوفيق....ولا أنسى أن أتقدم بشكري و عرفاني الى لاعبي كرة القدم بالصفة الغربية أفراد عينة الدراسة ومدربيهم الذين ما بخلوا علي بوقتهم وجهدهم فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

كما اتقدم بالشكر والعرفان للهيئة الادارية والتدريسية في مدرسة ذكور عتيل الثانوية لما قدموه من مساعدة وتسهيلات لاتمام دراستي فلهم مني كل الشكر والتقدير.

أسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يمدنا بعونه وتوفيقه ويجعل ما تعلمناه عوناً لنا على أفضل الأداء، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

والله الموفق ،،،

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان :

مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين

لكرة القدم بالضفة الغربية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى .

Declaration

The work provided in this thesis , unless otherwise referenced , is the researcher's own work , and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name :

اسم الطالب :

Signature :

التوقيع :

Date:

التاريخ :

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	ملخص الدراسة
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها
2	مقدمة الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	مشكلة الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أسئلة الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
8	مجالات الدراسة

9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
10	الإطار النظري
40	الدراسات السابقة
40	أولاً: الدراسات العربية
48	ثانياً: الدراسات الأجنبية
50	التعليق على الدراسات السابقة
52	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
53	منهج الدراسة
53	مجتمع البحث
53	عينة الدراسة
55	أداة الدراسة
55	خطوات تصميم أداة الدراسة
56	صدق أداة الدراسة
56	ثبات أداة الدراسة
57	تطبيق أداة الدراسة
58	متغيرات الدراسة
59	طرق استخراج النتائج
59	المعالجة الإحصائية

60	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
61	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
64	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
65	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
67	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
69	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات
70	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
72	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
73	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
74	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
76	الاستنتاجات والتوصيات
78	فهرس المصادر والمراجع
87	الملاحق
B	الملخص باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	خصائص عينة الدراسة	54
2	المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للمواقف الهجومية لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية	61
3	المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للمواقف الدفاعية لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية	62
4	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأوزان النسبية للمواقف الهجومية والدفاعية لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية	63
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) للأزواج لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية	64
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تعزى الى متغير مركز اللعب	65
7	نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تبعاً لمتغير مركز اللعب	66
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة	67
9	نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	68

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
87	استبانة اللاعبين ومواقف العرض للاعبين	1
101	مفتاح التصحيح	2
105	أسماء لجنة المحكمين	3
106	استبانة المحكمين	4
111	صور التطبيق على عينة الدراسة	5

مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية

إعداد

علاء عبد الرحمن محمد الوتد

إشراف

الأستاذ الدكتور عماد صالح عبد الحق

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية، بالإضافة التعرف إلى مستوى اختلاف التفكير التكتيكي لدى اللاعبين بين المواقف الهجومية والدفاعية، بالإضافة التعرف إلى مستوى اختلاف التفكير التكتيكي تبعاً لمتغيرات الدراسة (مراكز اللعب المختلفة و سنوات الخبرة).

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (48) لاعباً تم اختيارهم من أربع أندية في دوري المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية وهي (هلال القدس و مركز بلاطة و ثقافي طولكرم و مركز طولكرم).

وإستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة لقياس مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) وتكونت من (10) مواقف هجومية و (10) مواقف دفاعية ، وتم إجراء معامل الصدق والثبات لها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية جاء بدرجة متوسطة كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين بالضفة الغربية لكرة القدم بين المواقف الهجومية والدفاعية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى التفكير التكتيكي تعزى لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة ومراكز اللعب المختلفة).

وفي ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها أوصى الباحث بجملة من التوصيات من أبرزها ضرورة اهتمام مدربي كرة القدم في الضفة الغربية بالإعداد التكتيكي والعقلي للاعبين من أجل تطوير مستوى التفكير التكتيكي(الخططي) لدى اللاعبين للوصول إلى المستويات الرياضية العليا.

الكلمات المفتاحية: التفكير التكتيكي (الخططي)، أندية المحترفين.

الفصل الأول

❖ مقدمة الدراسة

❖ أهمية الدراسة

❖ مشكلة الدراسة

❖ أهداف الدراسة

❖ أسئلة الدراسة

❖ مصطلحات الدراسة

❖ محددات الدراسة

مقدمة:

تعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي لاقى الاهتمام العالمي المتزايد في كل بلدان العالم حيث شهدت تطورا هائلا في إعداد اللاعبين، وتميز هذا التطور بارتفاع مستوى الأداء المهاري والبدني والتكتيكي (الخططي) والنفسي للاعبين من حيث امتلاكهم للقدرات والمهارات العالية، وتطوير تفكيرهم الجماعي، وقدرتهم على تنظيم تحركاتهم التكتيكية لتكوين وحدة فكر للفريق وعلى أساس ذلك يتم تنفيذ التفكير التكتيكي السليم في كل موقف من مواقف المباراة.

ويرى المولى (2008) إن كرة القدم لعبة قرارات ويجب على اللاعب أن يكون سريع التفكير مثلما هو سريع الحركة وتتطلب سرعة التصرف ومقدرة اللاعب على هضم المعلومات التي تصل إليه عن طريق ملاحظة المواقف المختلفة أثناء المباراة، بحيث يكون اللاعب لديه القدرة على سرعة التصرف واتخاذ القرار بقدر السرعة التي تصل إليه المعلومات، حتى يتم اتخاذ القرار المناسب والتحرك المطلوب في الوقت المناسب مما يكون له الأثر الفعال والأداء السليم أثناء المباراة.

ويوضح زهران (2010) أن المستويات الرياضية العالمية تتطلب من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والتكتيكية والنفسية بصورة متكاملة وذلك لمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن وتحقيق أفضل النتائج من خلال أفضل أداء.

ويعتبر حسن (2009) إن تكتيك اللعب هي القوة والأساس الذي يدفعنا للتقدم والتطور باللعبة على مر الأيام، والتقدم في اللعبة ناتج عن التطور في خطط اللعب (الهجومية والدفاعية) والتكتيك بشكل عام تعني في كرة القدم " فن التحركات أثناء المباراة الناجم عن سرعة اتخاذ القرار السليم سواء كانت هذه الحركات ذات هدف هجومي أو دفاعي"، ومباراة كرة القدم في جميع أوقاتها فريق يهاجم بخطة معينة وفريق يدافع بخطة أخرى مهما تعددت صور الهجوم وما يقابله من دفاع.

ويشير الأطرش (2009) إن الإعداد التكتيكي هو الوعاء الذي يمتزج فيه كافة أنواع الإعداد (البدني، والمهاري، والنفسي، والمعرفي) فتكامل أنواع هذه الإعدادات ومزجها وترابطها جيدا يساعد ايجابيا في إعداد تكتيكي (خططي) جيد، وذلك كله يساهم في تحقيق هدف التدريب الرياضي وهو

الفوز بالمنافسات، وتعد لعبة كرة القدم من الألعاب المهمة والمميزة ومن أنواع الرياضات ذات الحاجة الكبيرة والضرورية الى إعداد تكتيكي (خططي) وحسن وتصرف كبير وذات خبرة وممارسة من القائمين بالتدريب على وضع الخطط المناسبة لأداء الفريق في المباريات والقدرة على التصرف الأمثل في المواقف الذي تحتاج الى قرارات سريعة وناجحة.

ويشير الوقاد (2003) الى أن التفكير التكتيكي (الخططي) أحد أهم متطلبات الأداء الرياضي التنافسي، حيث تلعب عمليات التفكير دورا هاما في نشاط الفرد واستجاباته في غضون ممارسته لنواحي الأنشطة الرياضية المختلفة، خاصة في محاولاته تنفيذ خطط اللعب المتعددة، وذلك من خلال سرعة تقدير الفرد لموقفه وإدراكه للعلاقات المرتبطة بسير اللعب حتى يستطيع الاستجابة الصحيحة بما يتناسب مع الموقف، وهناك الكثير من أنواع الأنشطة الرياضية التي يقع فيها العبء الأكبر على عمليات التفكير أثناء الاستجابات الخطئية المختلفة خاصة في الألعاب الرياضية والمنازلات المختلفة التي يتمثل فيها الصراع الدائم بين تفكير اللاعب وتفكير منافسه.

ويبين علاوي (1987) أن التفكير التكتيكي (الخططي) هو نوع من التفكير الذي يقوم به الفرد الرياضي خلال عملية التعلم الخططي وفي أثناء المنافسات الرياضية والذي تتأسس في ضوءه الاستجابات المتعددة للرياضي.

ويوضح علاوي وآخرون (2003) أن التفكير التكتيكي (الخططي) يشكل جزءا من نشاط لاعب كرة القدم أثناء المباراة، فاتخاذ القرار الخططي الذي يتم أثناء سير المباراة يتطلب جهدا بدنيا كبيرا سواء أثناء الحركة المتغيرة أو الجري بأقصى سرعة أو لتنفيذ المهام والواجبات الخطئية فإن اللاعب يستخدم مهارته والتي يجب أن ينفذها بسرعة ودقة، واهم ما يميز عملية التفكير التكتيكي للاعب كرة القدم هو السرعة التي تتطلب استئارة كل القوى النفسية للاعب، ثم بعد ذلك يقيم اللاعب أدائه ويصحح كيفية تنفيذه وذلك بمتابعته للنشاط بظهور أفكار خطئية جديدة. كما أن الفكر الإبداعي وعبقرية لاعب كرة القدم تظهر في مواقف وظروف اللعب الصعبة مع قصر الوقت، فإيقاع اللعب وسرعة التغيير في مواقفه والفعاليات المباغته من الفريق المنافس تتطلب من كل لاعب القدرة على سرعة التقويم الصحيح للموقف والاتخاذ اللحظي للقرار المناسب للوصول إلى الغرض ويجب أن يتميز بسرعة قصوى في حدوث عمليات التفكير واتخاذ القرار في جزء من

الثانية. ويوضح أهم خصائص لعبة كرة القدم كلعبة جماعية أن التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعب كرة القدم يتميز بالإبداع والمرونة والقدرة على التنبؤ بالقرارات الصحيحة عند القيام بالواجبات المهارية أو الخططية، وكذلك هو أهم ما يميز لاعبي و فرق كرة القدم في المستويات الرياضية العالية وخاصة في المحافل الدولية والعالمية.

وفي السنوات الماضية لم ترتقي كرة القدم في الضفة الغربية الى المستوى المطلوب بسبب الاحتلال الإسرائيلي ولكن بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية ودعمها للرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص وبالتالي دخول الدوري الفلسطيني مجال الاحتراف في كرة القدم بتاريخ 23/8/2010 أصبح لزاماً على القائمين على اللعبة من اتحاد فلسطيني لكرة القدم وأندية ومدربين وإداريين ومؤسسات حكومية وشركات راعية وداعمة بالعمل على تطوير وتحسين ورفع من قدرات اللاعبين المهارية والبدنية والنفسية والتكتيكية حتى يصبح لدينا دوري فلسطيني محترف بمعنى الكلمة يحمل جميع المقومات لاستمراريته ونجاحه وإضافة المتعة على كرة القدم المحلية والقدرة على المنافسة العربية منها والدولية، واللاعب الفلسطيني في دوري المحترفين ليس بعيداً من هذا الإعداد مع نقص المدربين والفنيين والخبراء والمتخصصين في مجال تدريب كرة القدم ، والمحاولة الجادة للنهوض بكرة القدم الفلسطينية والعمل على تطوير اللعبة داخليا بشكل ملحوظ ، في الآونة الأخيرة من إقامة البطولات المحلية لجميع الفئات العمرية وإقامة دورات تدريبية لإعداد مدربين متخصصين تحت إشراف الاتحاد الاسيوى لكرة القدم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن التفكير التكتيكي (الخططي) في مواقف اللعب لا يتأسس على استخدام النواحي البدنية والمهارية فقط، بل يتعدى دوره في ارتباطه بالنواحي العقلية، ويشير الوقاد (2003) أن المعارف والمعلومات النظرية التي اكتسبها اللاعب والخبرة السابقة لديه تسهم في تطوير التفكير التكتيكي(الخططي)، و تظهر أهمية التفكير التكتيكي(الخططي) لدى اللاعبين وقدرتهم على اتخاذ القرار والتصرف الصحيح والمناسب لمواقف اللعب المختلفة من اجل إحراز الفوز وبالتالي تحقيق الإنجازات والبطولات والرقى في الأداء وزيادة المتعة للمشاهدين.

ويرى الباحث أن لعبة كرة القدم صاحبة المفاجآت وكل يوم يحدث فيها تطورات في الأداء التكتيكي وهذه التطورات هي نتاج طبيعي للإضافات التي تضاف للأداء الهجومي والأداء الدفاعي على حد سواء كزيادة سرعة اللعب وارتفاع في الأداء المهاري مما أعطى الإثارة والجاذبية والمتعة على لعبة كرة القدم وفي ظل انطلاق دوري المحترفين للمرة الأولى في فلسطين والاهتمام المتزايد في رياضة كرة القدم للجنسين من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية فقد ارتأى الباحث ضرورة الاهتمام بالتفكير التكتيكي لدى اللاعبين فجاءت فكرة الدراسة الحالية للتعرف على مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين في الضفة الغربية والاستفادة من الدراسة لمساعدة المدربين في الأندية والمنتخبات بفئاتها المختلفة من أجل المساهمة في تطوير مستوى لعبة كرة القدم في فلسطين.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لأهمية التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي كرة القدم، وتطور سرعه اللعب وكيفية التحرك والمقدرة على سرعة التصرف واتخاذ القرار ومدى ارتباط ذلك بمستوى التفكير التكتيكي لدى اللاعب ومقدرته على توظيف قدراته البدنية والمهارية والنفسية لرفع من المستوى التكتيكي لديه وتحقيق أفضل النتائج لفريقه، وحيث أن كثير من المدربين في الدوري الفلسطيني يهتمون بالجانب البدني والمهاري بشكل رئيسي ويهملون الجانب الخططي لدى اللاعبين وقلة التدريب على المواقف المختلفة وفي الظروف المتنوعة وتحت ضغط المنافسات مما اثر سلباً على مقدرة اللاعب على التفكير التكتيكي السليم والسرعة على اتخاذ القرار في المواقف المختلفة، وظهر ذلك جلياً من خلال متابعة الباحث لبطولة دوري المحترفين في الضفة الغربية الذي ينظمه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ومتابعة أداء اللاعبين وكيفية التصرف وعدم المقدرة على اتخاذ القرار السليم في المواقف المختلفة وجد الباحث أن هنالك بعض الخلل في كيفية تفكير اللاعبين في تنفيذ هذه الخطط وفي كيفية التصرف التكتيكي في مواقف اللعب المختلفة، وفي تحرك اللاعب بدون كرة، وإن معرفة قدرات لاعبي كرة القدم ومستوياتهم التكتيكية تساعد المدربين كثيراً في تحديد مستوى التصرف الخططي الهجومي والدفاعي، وإن اللاعبين يتفاوتون في درجة امتلاكهم وإتقانهم لهذه

القدرات، لذلك فإن التعرف الى جانب التصرف الخططي الهجومي والدفاعي جدير بالاهتمام والدراسة، وتعد عملية التعرف عليه من العمليات المعقدة والتي تتطلب من المدربين أيجاد وسائل تساعد في ذلك، ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في لعبة كرة القدم في الضفة الغربية والمنطقة العربية بشكل عام وجد الباحث بعض الدراسات التي تناولت موضوع خطط اللعب سواء الهجومية أو الدفاعية - وفي حدود علم الباحث - لم يجد دراسات تناولت موضوع التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين في الضفة الغربية، وبالرغم من الأهمية القصوى لهذا الموضوع من حيث مساهمته في الوصول الى أعلى المستويات، لذا ارتأى الباحث القيام بإجراء هذه الدراسة لأهمية هذا الموضوع لمدربي ولاعبي دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف إلى:

1. تحديد مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية.
2. درجة الاختلاف في مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية بين المواقع الهجومية والدفاعية.
3. درجة الاختلاف في مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية في مراكز اللعب المختلفة، وسنوات الخبرة.

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة اختلاف مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية بين المواقف الهجومية والدفاعية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة اختلاف مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تعزى إلى متغير مركز اللعب (الدفاع - الوسط - الهجوم)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة اختلاف مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

مصطلحات الدراسة:

الخطوة أو (التكتيك): كلمة يونانية تعني التنسيق كما تعرف الخطوة بأنها فن "رسم اللعب" عن طريق التحركات المفيدة الهادفة التي تعمل على تنفيذ المهام وتحقيق النتائج الجيدة. (الوقاد 2003)

التفكير التكتيكي (الخططي): هو حركة أو مجموعة حركات تستخدم لحل واجب معين وتحقيق الهدف ذهنيا وتوقع مسبق للحركة مقرونا بالأداء وهو أعلى مرحلة من مراحل الأداء الحركي. (محجوب, 2000)

التصرف التكتيكي (الخططي): كيفية استثمار ما لدى اللاعب من خبرات أثناء تعرضه لمواقف اللعب المتعددة والمتغيرة دائما لتحقيق أقصى ما يمكن من النتائج الايجابية. (علاوي ، 1992)

التصرف التكتيكي (الخططي): هو حسن اختيار اللاعب من بين مجموعة من الخيارات المتاحة له من خلال مقدرته على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب دون تأخير حسب مواقف اللعب المختلفة التي يمر بها اللاعب والتي تعمل على تحقيق نتائج ايجابية للفريق. * إجرائي

أندية المحترفين: هي الأندية التي تلبى المعايير الاحترافية بما فيها إعلان الميزانية المالية السنوية واعتماد النادي في عمله على هيكل إداري وتنظيمي ثابت وعمل عقود للاعبين وللمدربين ووجود فرق مساندة مختلفة وتوفير التأمين الصحي ووجود ملاعب ملك للنادي أو عقود لاستخدام الملاعب وتوفير محاسب ولجان وموظفين للنادي. * إجرائي

مجالات الدراسة:

المجال البشري: لاعبي أندية دوري المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية.

المجال المكاني: مقرات أندية ومراكز دوري المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية (هلال القدس، مركز بلاطة، ثقافي طولكرم، مركز طولكرم).

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الموسم الرياضي 2010/2011 حيث تم تطبيق اده الدراسة على أفراد العينة من اللاعبين في الفترة من 1/7/2011 الى 12/7/2011.

الفصل الثاني

❖ الإطار النظري

❖ الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

ويتناول هذا الفصل الحديث عن العمليات العقلية العليا لدى اللاعبين لأهمية هذا الموضوع للوصول الى مرحلة التفكير التكتيكي (الخططي) كما تناول موضوع خطط اللعب لأنها الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التفكير التكتيكي لدى اللاعبين ومن ثم تناول موضوع التفكير التكتيكي (الخططي) لدى اللاعبين.

الإطار النظري:

يعتبر الجانب العقلي هو الفارق والمؤهل للوصول لاعبي كرة القدم إلى المستويات العالية وخاصة ما يتعلق بالعمليات العقلية العليا حيث يمثل التفكير التكتيكي (الخططي) الركيزة الأساسية للنشاط العقلي الذي يقوم به اللاعب لحل المشكلات التكتيكية على أساس شمولي لمتغيرات الموقف التكتيكي (الخططي) ويرتبط هذا بقدرة اللاعب على اختيار وترتيب الاستجابات الصحيحة والبديلة لحل الموقف التكتيكي (الخططي) فالنشاط العقلي للاعب هو وحده القادر على تألف وانسجام قدرات اللاعب الأخرى في شكل متجانس لتنفيذ معظم المواقف التكتيكية (الخططية).

إن المشكلة الكبرى التي تواجه رياضي اليوم، هي حاجته إلى إعداد عقلي جيد، حيث لا تكفي الموهبة وحدها ولا قدرته الفنية ولا لياقته البدنية لكي يتفوق رياضياً، بل انه في حاجة إلى القوة العقلية والإيمان بالذات وبالقدرة على التركيز في لحظات الشدة والحرص. ومما يبين أهمية الجانب العقلي في الرياضة تلك المكانة السامية والمنزلة الهامة التي يشغلها في وسائل الإعلام والمجلات الرياضية وأحاديث المدربين والرياضيين، فالجميع يؤكد على أهمية الجانب العقلي في المنافسة فهو العامل الحاسم يوم المباراة نظراً لما تتمتع به الرياضة الحديثة من مستويات رفيعة يتضاءل فيها الفارق بين الرياضيين من حيث الجدارة الفنية أو اللياقة البدنية أو تقنيات التدريب أو استراتيجيات اللعب (باهي وجاد، 1999).

وكرة القدم من الألعاب التي تعتبر مجالاً خصباً لتنمية القدرات العقلية (الإحساس الإدراك والانتباه والتذكر) لما تتطلبه في ممارستها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق

اللعب، وهذه أبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه والإدراك والتصور والذكاء والتذكر فحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف والابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحكمة وجدية ، أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيطا واقعا وفعالا للقدرات العقلية المختلفة. (إسماعيل و حسانين, 2001) والتفكير التكتيكي (الخططي) هو نتاج العمليات العقلية العليا ذات الطبيعة المعرفية الإدراكية والتي تتطلب استيعابا لكافة المكونات والعناصر التي تشكل الموقف التكتيكي، وهي بمثابة مدخلات لهذا النوع من التفكير والذي يعتمد على أسس المعرفة التكتيكية (الخططية) الرياضية (الخولي وعنان ، 1999).

كما إن العمليات العقلية العليا تتضمن سرعة اكتساب المهارات والخطط ودقة التطبيق لها في المواقف المختلفة من المباريات وتحت ظروف الحمل العالي أثناء التدريب، حيث أن العمليات العقلية العليا (الإحساس، الانتباه، الإدراك، التذكر، التصور، التفكير) تلعب دورا هاما في امتلاك الكفاءة الرياضية كأحد أسس الإنجاز الرياضي من خلال:

- 1- تنمية عمليات الإدراك الحسي الحركي من خلال التحكم في بعض المتغيرات مثل الإحساس بالمسافة والقدرة على توجيه حركة الجسم وكذلك الإحساس بالزمن والفراغ الذاتي والعام.
 - 2- القدرة على تركيز الانتباه وتحويله في مختلف الظروف المحيطة.
 - 3- القدرة على التصور الجيد للحركة وتشكيلاتها المركبة المختلفة.
 - 4- القدرة على التذكر السريع للعناصر المكونة للحركة، والمواقف الخططية الناجحة.
 - 5-زيادة كفاءة التوازن بين عمليات الكف والإثارة العصبية في الجهاز العصبي وعمليات الربط الحسي الحركي والانتباه في مواقف محددة. (نعيمات 1997)
- سرعة عمليات التفكير والإدراك خاصة في المواقف التي تتطلب سرعة التعزيز لتنفيذ الواجبات الخططية عند التحليل السريع (اللحظي والخططي) لسير العمليات الواردة من لاعبي الفريق المنافس. (Ball, 1993).

ومن أهم العمليات العقلية العليا التي ترتبط مع بعضها البعض في الوصول الى التفكير هي:

أولاً : الإحساس

يتمثل في القدرة على استثارة الخلايا الحسية التي تستقبل المنبهات الخارجية، حيث إن إثارة هذه الخلايا يعتمد على شدة الطاقة المنبعثة عن المثيرات الخارجية ، فإذا كانت الطاقة التي يحدثها المثير أقل من مستوى عتبة الإحساس فمن الصعب حدوث الاستثارة لعضو الإحساس المستقبل، وبالتالي يصعب عملية تمييزه وإدراكه، ولكن غالباً ما تتفاعل أكثر من حاسة في استقبال الخصائص المختلفة للمنبهات الخارجية ، وهنا يعمل النظام الإدراكي على تجميع هذه المنبهات مما يسهل بالتالي عملية الإدراك (Anderson, 1995).

وعرف الراتب (2000) الإحساس بأنه عملية نفسية لانعكاس الخصائص المفردة للأشياء الخارجية و كذلك للحالات الداخلية للرياضي و التي تنشأ بسبب التأثير المباشر لمؤثرات مادية على أعضاء الحواس. وهي من أهم الإحساسات كما يوضحها كل من بني عطا والكيلاني وعبد الحق (2005) المرتبطة بالنشاط الرياضي:

1- الإحساس بالحركة:

إن مؤثرات الإحساسات الحركية عبارة عن انقباضات وارتخاء العضلات والأوتار عند القيام بالحركات ، كذلك التأثيرات على المفاصل التي تنشأ من حركة أعضاء الجسم . وهذه المؤثرات لا تحدث منفصلة عن بعضها ولكنها تحدث دائماً كوحدة مركبة، والإحساس بالحركة عملية معقدة نظراً لإثارة بعض الأعضاء الحسية المختلفة في وقت واحد. وتلعب الإحساسات الحركية دوراً هاماً في عملية التوافق بالنسبة للحركات المركبة التي تتطلب التمييز بين أجزائها المختلفة.

2- الإحساس بالتوازن:

إن بعض الألعاب الرياضية تتميز بكثرة الدوران والأرجحات والقيام بحركات غير متوقعة ، كذلك السرعة الفجائية لحركة الجسم مما يتطلب إحساس الفرد بتوازنه، ويقع العبء الأكبر بالنسبة لتلك الحركات على أعضاء حفظ التوازن ومركزها في الأذن الداخلية.

3-الإحساسات اللمسية:

حيث يساعد الإحساس اللمسي بالإضافة إلى الإحساس الحركي على إدراك العلاقات المكانية للأشياء، وبدون الإحساس اللمسي لا يمكننا السيطرة على الكرة أو التمرير أو المحاورة بالكرة. الراتب (2000).

ثانيا: الانتباه

يعد الانتباه عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها احد المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير، فبدون هذه العمليات ربما لا يكون إدراك الفرد لما يدور حوله واضحا وقد يواجه الفرد صعوبة في عملية التذكر مما ينتج عنه الوقوع في العديد من الأخطاء سواء على صعيد التفكير أو أداء السلوك وتنفيذه.

وعرف سيترنبرغ (Sternberg,2003) الانتباه بأنه العملية التي يتم من خلالها اختيار بعض الخبرات الحسية الخارجية أو الداخلية والتركيز فيها من اجل معالجتها.

أما وينبرج (Weinberg, 1988) فقد عرف الانتباه في المجال الرياضي بأنه القدرة على التركيز على الرموز المرتبطة بالبيئة ، والاحتفاظ بهذا التركيز طول فترة المنافسة.

فالانتباه يوجه الوعي نحو المثيرات المعينة بحيث تصبح في متناول الحواس وعندما يكون لدى الفرد الوعي والمعرفة بتلك المثيرات فذلك يعني الإدراك, كما أن الاستمرار في الإدراك يتطلب المزيد من الانتباه للأشياء التي ندركها. (راتب، 2000)

كما أن لسعة الانتباه لدى الرياضي دور مهم في عمليات التفكير التي يقوم بها أثناء مواقف اللعب المختلفة التي يتعرض لها أثناء المنافسات الرياضية. فسعة الانتباه هي كم أو مقدار المثيرات التي يجب أن يتعامل معها اللاعب في وقت معين. حيث تتضمن سعة الانتباه نوعين:

1- الانتباه الواسع: حيث يسمح للاعب بادراك العديد من الأحداث في وقت واحد ، وهذا النوع

يمثل أهمية خاصة للأنشطة التي تتطلب اليقظة والحساسية للتغيرات السريعة في البيئة، أي

الاستجابة إلى المثيرات أو الرموز المتعددة.

2- الانتباه الضيق: يحدث عندما يكمن المطلوب من اللاعب الاستجابة لمثير واحد أو اثنين فقط مثل ضربة الجزاء في كرة القدم. (راتب، 2000).

كما أن الأنشطة الحركية في كرة القدم تسهم بشكل ملموس في النمو الايجابي للشخصية الفردية وجماعية الفريق أو صورته التي يبديها من خلال نطاق اللعب والتزامن الشديد بين الإدراك والتفكير التكتيكي، والنشاط الحركي يصبح جزءا من نشاط وطبيعة اللاعب ويتطلب منه التحول السريع و المستمر ما بين الانتباه الواسع والضيق خاصة أثناء المباريات التي تتطلب سرعة الحركة والتصرف الإبداعي، ويرتبط هذا التزامن في تأثيراته بصورة كبيرة بالدقة والقدرة على تحويل الانتباه من المجال الواسع الى المجال الضيق، وتبدو أهمية ذلك بوجه خاص أثناء محاولات التمرير أو التصويب على المرمى، كما أن النجاح التكتيكي للاعب كرة القدم في المستويات الرياضية العالية تحدده الى درجة كبيرة المستوى المرتفع والتميز لنمو خاصية الانتباه، فاختلف المستوى التكتيكي المرتفع يرجع لكيفية تتبع اللعب بانتباه، حيث يتمكن اللاعب فعلا من أن يحدد مكانه داخل الملعب، وما يجب أن يفعله، والانتباه أثناء المباراة له طبيعة إرادية، بحيث يركز اللاعب انتباهه عن وعي في عمليات اللعب ويعزل نفسه عن كل المؤثرات المحيطة. وخاصية الانتباه دائمة التغيير لأنها مرتبطة بالمواقف المتغيرة للعب والعوامل الداخلة فيها، فتارة يتميز بالشدّة وتارة أخرى بالتشتت، وتشتت الانتباه على الأهداف المختلفة في كافة الاتجاهات يمكن أن يؤدي إلى أخطاء مهارية وخطئية سهلة. (علاوي وآخرون، 2003)

أهمية الانتباه:

تتفق آراء العديد من العلماء أمثال شمعون(1996) و الراتب (2001) وباريل (Barell,1991) على أن حدوث الإنجازات الرياضية العالية ترتبط بوجود اللاعب في منطقة الطاقة النفسية المثلى، وان أهم ما يميزها هو أن يكون الانتباه قد تم توجيهه كليا إلى أداء المهارة، والانتباه مهارة يمكن تعلمها وتمييزها من خلال التدريب وبذل الجهد المتواصل، حيث انه غالبا ما يتقرر مصير مباراة من خلال الأخطاء الصغيرة التي في كثير من الأحيان يمكن إرجاعها إلى فقدان تركيز الانتباه.

ويضيف حماد (1998) إن الانتباه قدرة عقلية شديدة التأثير في الإعداد التكتيكي، فبدون انتباه لكافة العناصر المؤثرة في الموقف التكتيكي ستكون هناك استجابات غير كاملة، كما انه على اللاعبين سرعة الاختيار بين المثيرات التي تظهر أمامهم خلال الموقف التكتيكي وبسرعة الانتقاء من بينها للاستفادة بها خلال الاستجابة له.

ثالثا : الإدراك

إن عملية التفسير والتحديد للإحساسات المنبعثة عن مؤثرات حسية تسمى الإدراك، فهو عملية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة حيث يقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات، و يتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على المؤثرات نفسها، وعلى الفرد نفسه أثناء حدوث المؤثرات، فإذا وقع تأثير مؤثر ما على الفرد فقد يستثير هذا المؤثر مدركا سبق اكتسابه ويكون المدرك عبارة عن استجابة متعلمة احتفظ بها المتعلم كأى استجابة أخرى.(جلال وعلاوي، 1982) وعرف اندرسون (Anderson,1995) الإدراك بأنه محاولة تفسير المعلومات التي تصل إلى الدماغ. أما سيزنبرغ (Sternberg,2003) فعرفه بالعملية التي يتم من خلالها التعرف على المثيرات الحسية القادمة من الحواس وتنظيمها وفهمها.

وقد وضح العتوم (2004) مفهوم للإدراك هو محاولة فهم العالم من حولنا من خلال تفسير المعلومات القادمة من الحواس إلى الدماغ . وقد ربطت غالبية التعريفات الإدراك وقدرة الإنسان على تنظيم الإحساسات التي تزودنا بها الحواس أو العملية التي يتم من خلالها تنسيق الحواس وجعلها ذات معنى، وبناء على ذلك فإن الإحساس هو المصدر الأول الذي يغذي عمليات الإدراك بالإضافة إلى المعلومات المستقاة من الخبرة السابقة.

و من أهم العمليات العقلية الإدراكية الخاصة بلاعب كرة القدم ما يلي:

1- الإدراك الحسي/الحركي: ويشير الإدراك الحسي/الحركي بصفة عامة إلى الإحساس بالحركة والتي يشعر بها اللاعب عند أدائه للمتطلبات الحركية للنشاط الرياضي المعين. ويتجلى الإدراك الحسي/الحركي عندما يتحكم اللاعب بصورة كبيرة في المهارات الحركية التي يؤديها فقد أظهرت

نتائج الأبحاث والدراسات مثل دراسة الكيلاني وبنبي عطا وعبد الحق (2005) وعبد الحق (2007) وخويلة (2003) التي أجريت في مجال الألعاب الجماعية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص أهمية الإدراك الحسي/الحركي للاعبين لإتمام أداء المتطلبات الحركية بصورة صحيحة وتظهر أهميته في التنفيذ الدقيق للمهارات الحركية أثناء الأداء، التي تحتاج إلى نوعية خاصة من القوة والسرعة والرشاقة والدقة والإيقاع والتفكير. (News letter,1995)

2- الإدراك الحسي البصري: ويشير ماهينكي وآخرون (Mahonge et al,1997) إن نجاح لاعب كرة القدم في عملية الاستدلال وتحليل مواقف اللعب المختلفة أثناء المباراة يحدده سرعة ودقة استيعابه لكل المدخلات قدر الإمكان، لذا فان قدرة اللاعب على رؤية الملعب وملاحظة مواقف اللعب المختلفة أثناء المباراة ترتبط بنمو وتطوير خاصية الإدراك الحسي البصري على وجه التحديد، ثم خاصية الانتباه ولكي يستوعب اللاعب هذه المعلومات يجب أن يكون لديه مدى واسع من الرؤية والإدراك المكاني، ثم عمق الرؤية في ملاحظة الأهداف ليس فقط من الناحية التشريحية وإنما أيضا من الناحية الوظيفية للعدسة التي تنقل الصورة كاملة إلى شبكة العين. فالأداء أثناء التدريب أو المباراة في كرة القدم يتطلب نحواً كبيراً في الرؤية الجانبية عند اللاعبين، بحيث يستوعب اللاعب في بعض الأحيان أكثر من لحظة تهمه، ثم يأتي التحكم في الرؤية الجانبية ، والنمو غير الكافي للرؤية الجانبية يؤدي إلى قيام اللاعب بتنفيذ مهارات وتنفيذ واتخاذ قرارات خاطئة وتصرفات في ضوء مواقف اللعب التي أمامه فقط، لذلك فان نشاطه الخططي يصبح غير كافياً، كذلك الحجم المحدود لعمق الرؤية يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة، لذا يجب تنمية وتطوير عملية الإدراك الحسي الخاصة بعمق الرؤية لدى اللاعبين أثناء التدريب، كما أن هناك صفة أخرى تلزم لاعبي كرة القدم وهي الإدراك الحسي للأهداف المتحركة في الفراغ فكلما كانت هذه القدرة متطورة كان التصرف في المواقف المختلفة للعب اكبر وأفضل.

ويشير حماد (1998) إلى أن اللاعب يمكن أن يتصرف في بعض المواقف التي لم تكن لهم بها خبرة سابقة في موقف تكتيكي (خططي) معين، إذا ما كانت مشابه لتلك التي خزنت في ذاكرتهم مسبقاً، وهذا يفيد في المراحل المختلفة للإعداد التكتيكي (خططي) . كما تسهم الخبرة

الإدراكية الواسعة للاعبين في انتقاء نماذج من الخبرات السابقة لاستخدامها في المواقف التكتيكية التي يمرون بها.

رابعاً : التصور العقلي

ويبين الراتب (2001) التصور العقلي بأنه وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات لخبرات سابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل بغرض الإعداد العقلي للأداء ويطلق على هذا النوع من التصورات (الخريطة العقلية)، بحيث كلما كانت هذه الخريطة في عقل اللاعب أمكن للمخ إرسال إشارات واضحة لأجزاء الجسم لتحديد ما هو مطلوب منه. ويذكر مارتنز (Martenz, 1987) أن التصور الصحيح للمهارة الحركية ينتج عنه استجابات عصبية عضلية مماثلة للاستجابات الفعلية إذ تؤدي عملية التصور العقلي إلى إرسال استنثارات عصبية من الجهاز العصبي إلى العضلات لتنفيذ المهارة المطلوبة.

ويذكر شمعون (1996) أن للقدرة على التصور خطوتان متتاليتان هما:

- 1- **الوضوح:** الذي يرتبط بواقعية الصورة ونقائها من خلال التقدير الشخصي للفرد ويزداد الوضوح بتكرار الصورة.
- 2- **التحكم في الصورة:** الذي يرتبط بقدرة الفرد على إدخال بعض التحسينات والتغيرات على الصورة المخزونة في الدماغ.

أنواع التصور العقلي:

ويقسم راتب (1995) التصور العقلي إلى قسمين:

أولاً: التصور العقلي الخارجي:

هو استحضار الصورة العقلية لأداء وتصرف لاعب مميز أو بطل رياضي في موقف معين وهذه العملية تكون وكأن الفرد وهو يستحضر الصورة العقلية يشاهد شريطاً سينمائياً أو تلفزيونياً (الصورة والصوت).

ثانيا: التصور العقلي الداخلي:

هو استحضار الصورة العقلية لأداء مهارات أو أحداث معينة سبق اكتسابها أو مشاهدتها أو تعلمها ، وفي هذا النوع يستطيع الفرد انتقاء ما يريد مشاهدته عند تنفيذ المهارة (الصورة والصوت والإحساس بالحركة والانفعال والتحكم).

فوائد التصور العقلي:

- اتفق كثير من علماء النفس التربوي أمثال كل من علاوي (2002) و انويا (2002) و راتب (2000) و ماتنيف (Matveev, 1998) على أن فائدة التصور العقلي تنحصر فيما يلي:
- 1- المساعدة في سرعة تعلم المهارة الحركية و إتقانها: ويمكن استخدام تدريبات التصور العقلي للمساعدة على سرعة تعلم المهارات الحركية المختلفة عن طريق الاستدعاء العقلي للنموذج الصحيح للمهارة الحركية ومحاولة تقليده وكذلك عن طريق التصور العقلي لتكرار أداء المهارة الحركية التي يحاول اللاعب تعلمها و إتقانها.
 - 2- تحسين التركيز: إن التصور العقلي للأشياء التي نريد عملها يساعد على التركيز على هذه الأشياء بشكل أفضل ويمنع تشتت الأفكار والانتباه.
 - 3- بناء الثقة بالنفس والتفكير الايجابي: حيث يساعد التصور العقلي على تطوير بناء الثقة بالنفس لدى اللاعب، فعندما يستحضر اللاعب في ذهنه صورة أداء أو تصرف معين يتمكن واقتدار ودقة، فذلك يدعم التقدير الايجابي لقدراته البدنية والمهارية، وهذا المفهوم الايجابي لقدرات اللاعب البدنية والمهارية ليكسب اللاعب الثقة بالنفس.
 - 4- التحكم في الاستجابات الانفعالية: يمكن الاستفادة من التصور العقلي في اكتساب اللاعب المقدرة على المواجهة والسيطرة على انفعالاته، فيطلب منه استحضار الصورة العقلية لمواقف سابقة تسبب عدم السيطرة على انفعالاته مثل الضرب والاعتداء على المنافس فيطلب منه أن يستحضر صورة ايجابية لمواجهة مثل هذا الموقف مثل الشهيق والزفير مع التركيز على التنفس والتفكير في موضوع آخر.
 - 5- تطوير إستراتيجية اللعب: من خلال طرق التدريب العقلي يمكن المساعدة في تعلم واكتساب بعض طرق أو خطط اللعب المختلفة في الرياضة التخصصية للاعب، كما يمكن للاعب تصور

حركاته في بعض الجمل التكتيكية (الخطئية) في الألعاب المختلفة، كما يمكن تصور الخيارات المختلفة في العديد من المواقف الدفاعية أو الهجومية.

6- المساعدة في تحمل الألم وسرعة استعادة الشفاء بعد الإصابة: يمكن استخدام التصور العقلي لمواجهة الألم ومحاولة تصور الاستعادة للشفاء في حالة الإصابة وذلك بالتركيز على التصور العقلي لمواجهة الألم مكان الإصابة. كما أن اللعب المصاب الذي لا يستطيع الأداء الحركي العضلي يمكنه استخدام التصور العقلي للأداء الحركي باستخدام جميع التمرينات الحركية التي يمارسها زملاء بصورة عقلية، وهذا يساعد على استعادته العقلي للأداء الحركي بعد اكتمال الشفاء مباشرة.

خامسا: التذكر

وعرف انويا (2002) التذكر بأنه العملية العقلية التي تتطلب من الفرد أن يقرر شيئا ما حدث في الماضي، وهذا التقرير قد يكون عن طريق استجابات لفظية أو حركية . والتذكر عملية لاحقة للإدراك وسابقة للتفكير، وهذه العمليات الثلاث هي المكونة للتنظيم العقلي للفرد، وهي عمليات ترتبط كل منها بالأخرى. وبين انويا (2002) ثلاثة أنواع التذكر وهي:

* الذاكرة الحسية قصيرة المدى.

* الذاكرة قصيرة المدى .

* الذاكرة طويلة المدى .

ويوضح حماد (1998) أن المعلومات التي يتلقاها الفرد مبدئيا لأكثر قليلا من الثانية الواحدة في الذاكرة الحسية قصيرة المدى، ثم يمر جزء بسيط منها إلى الذاكرة قصيرة المدى، كما تستطيع الذاكرة قصيرة المدى من حفظ ما بين 5 : 9 مليون نموذج لمدة 30 ثانية وهذه النماذج سوف تضمحل من الذاكرة إذا لم تكرر، لذا يجب على المدربين ضرورة الاستمرار في تكرار المواقف الخطئية المختلفة لكي تختزن في الذاكرة لاستخدامها في المواقف المشابهة.

سادسا: التفكير

إن أهم ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات هو قدرته على التفكير، ولعل أهم وظيفة للعقل هي التفكير، فالإنسان يفكر حينما تصادفه أي مشكلة ويحاول حلها، وليس معنى هذا أن العقل لا يفكر إلا إذا واجهته المشاكل، بل إن العقل في نشاط مستمر طالما أن الإنسان في حالة يقظة، فقد يكون الشخص الذي يكون جالسا مسترخيا وكأنه لا يقوم بنشاط، وأنه لا توجد لديه أي مشكلة غير أن عقله يعمل، فالعقل يكون نشيطا دائما ويسمى هذا النشاط تفكيراً. انويا (2002) لقد تباينت وجهات النظر حول إيجاد تعريف عام للتفكير ، إذ أن العلماء قدموا تعريفات مختلفة استنادا إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة فليس من شك في أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير نظرا لاختلاف الموقف الذي يوجه الفرد واختلاف قدراته ، ومن هذه التعريفات:

حيث يرى دي بونو (De Bono,1985) أن التفكير هو العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة ، أي انه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى الواقع ، مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من اجل الوصول للهدف. أما باريل (Barell,1991) فقد عرف التفكير بأنه يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ بعد تعرضه لمثير معين بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس . كما يعرفه جلال وعلاوي (1982) على انه عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات ، بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول الى افتراضات وحلول جديدة .

ويصنف نيومان (Newmann,1991) التفكير الى فئتين رئيسيتين هما:

1- **مهارات التفكير الدنيا:** وتعنى بالأعمال اليومية الروتينية التي يقوم بها الفرد ويستخدم فيها العمليات العقلية بشكل محدود كإكتساب المعرفة وتذكرها ، والملاحظة والمقارنة والتصنيف ، وبعض المهارات الدنيا في تصنيف بلوم مثل المعرفة والاستيعاب والتطبيق . وهي مهارات من الضروري تعلمها قبل الانتقال الى مستويات التفكير العليا .

2- **مهارات التفكير العليا:** حيث تتطلب الاستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية ، ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها بسرعة للتوصل الى حل لكل موقف يواجهه.

ويجمع المختصون على ضرورة تطوير مهارات التفكير المختلفة لدى جميع شرائح المجتمع ، وفي جميع المراحل العمرية المختلفة ، اخذين في الاعتبار أن هذه المهارات لا تنمو تلقائيا ، ويؤكد هذا دي بونو (De Bono, 1997) حيث يرى انه يمكن تعليم التفكير، ويؤكد أن البعض ينظر الى التفكير على انه يجعل الأمور أكثر صعوبة وتعقيدا، عن كونه محاولة لرؤية الأشياء بشكل أفضل وأوضح، ولكن الحقيقة أن التفكير يبسط الأشياء ولا يعمل على تعقيدها ويجب أن ننظر إليه كعملية بسيطة وآلية.

التفكير والنشاط الرياضي:

تلعب عمليات التفكير دورا هاما في نشاط الفرد واستجاباته في غضون ممارسته لنواحي الأنشطة الرياضية المختلفة، وخاصة في محاولاته تنفيذ خطط اللعب المختلفة والمتعددة. ويتمثل ذلك في سرعة تقدير الفرد الرياضي لموقفه، ومحاولة الاستجابة الصحيحة والقيام بما يناسب ذلك من نواحي خطوية. وهناك الكثير من الأنشطة الرياضية المختلفة التي يقع العبء الأكبر فيها على عمليات التفكير، وخاصة في الألعاب الرياضية الجماعية مثل كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة ، وكذلك المنازلات الفردية مثل الملاكمة والمصارعة وما الى ذلك، والتي يتمثل فيها الصراع الدائم بين تفكير اللاعب وتفكير منافسة. (علاوي، 1987)

الإعداد التكتيكي (الخططي):

هو إمداد اللاعب بأكبر قسط من المعلومات والبيانات والمعارف التكتيكية (الخطوية) العملية والنظرية التي تمكنه من الأداء بصورة جيدة مع حسن التصرف في المواقف المختلفة التي يتعرض لها او يتعامل معها خلال المباراة، وذلك باستخدام كافة الوسائل والإمكانات والقدرات البدنية والمهارية والنفسية، لتحقيق التفوق وفرض السيادة على الخصم. (الوقاد، 2003)

كما عرفه مختار (1990) هو إكساب اللاعب المعلومات والمعارف والقدرات الخطوية وإتقانها عمليا بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف من مختلف المواقف المتعددة خلال المباراة .

خطط اللعب:

كرة القدم لعبة جماعية وعدد لاعبيها كبير نسبيا لذا كان من الأهمية استثمار قدرات اللاعبين من حيث المهارات الأساسية واللياقة البدنية وتوظيفها والتنسيق بينهما لخلق أفضل خطط لعب جماعية ومما لاشك فيه إن تحركات اللاعبين في المباراة لا بد أن تكون منسقة وان يفهم ويتوقع كل لاعب تحركات زميله. (حماد، 1996).

وأوضح الوقاد (2003) تكتيكات اللعب هي ما يطلق على تنظيم التحركات الدفاعية والهجومية الفردية والجماعية للاعبين والتي تهدف الى تحقيق النجاح والتفوق على الخصم وبمعنى آخر، تعاون لاعبي الفريق الواحد على تنفيذ خطط محددة بهدف تحقيق التفوق على الفريق الخصم.

تمثل خطط اللعب الأساس الهام الذي يبنى عليه التفكير التكتيكي (الخططي) لطريقة اللعب وهذا يشمل ضرورة توافر المعلومات الخططية التي اكتسبها اللاعب أثناء فترة الإعداد التكتيكي(الخططي)، وخبرته السابقة لإحراز الفوز في المسابقات والمباريات والتغلب على الخصم، وتمثل فترة الإعداد التكتيكي عبء كبير على المدرب واللاعب خاصة في موسم الإعداد البدني الذي يمثل الأساس الذي تبنى عليه خطط اللعب بالإضافة إلى فن الأداء المكمل الأساسي لاستكمال جوانب الخطة، كما يجب عدم إهمال ارتباط خطط اللعب بالجوانب النفسية لما لها من اثر كبير على نجاح الخطط التي يقوم بها الفريق، وتشمل خطط اللعب تنفيذ وتنظيم طرق الدفاع والهجوم بالنسبة للألعاب الجماعية، وتساعد اللاعب على تنظيم خطوط الهجوم وخطوط الدفاع من خلال تحديد مهام فردية لكل لاعب ومهام جماعية تشمل مجموعة من اللاعبين أو الفريق ككل، كما تساعد اللاعب على إنجاز مستوى عالي من الأداء وتحقيق الفوز، كما يجب تطبيق خطط اللعب قبل المنافسات وعمل تجارب عليها بصورة مستمرة وتمثل قدرات اللاعب ومستوى إعداده أهمية كبيرة في إنجاز خطط اللعب من خلال استغلال مهاراته الخاصة في إنجاز ذلك. (الجبالي، 2003).

وتهدف خطط اللعب حسب ما أشار دورينك (During,1995) إلى إكساب الرياضي المعلومات والمعارف والقدرات و إتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف أثناء المنافسات الرياضية ، كما تركز الخطط على فن الأداء الحركي حيث توجد علاقة ارتباط وثيقة بينهما، لان خطط المنافسات تعد عملية اختيار فن الأداء الحركي المعين في موقف معين وتختلف عملية تعلم فن الأداء الحركي عن تعلم خطط اللعب من حيث تعلم فن الأداء وتنبيته لان الأداء في هذه الحالة يكون بصورة آلية بدرجة كبيرة ، كما أن الأداء الخططي يتطلب دائما وفي كل وقت إسهام العمليات التفكيرية المتعددة أثناء الأداء نظرا لطبيعة المواقف المتعددة والتغيرات أثناء المنافسات الرياضية، وكلما تميز فن الأداء بالآلية أثناء استخدامه في خطط اللعب المختلفة فان ذلك لا يحتاج إلى تفكير كبير.

ويشير حسين (1998) إلى أن طبيعة الخطط للفرد تختلف طبقا للخصائص المميزة لنوع الفعالية أو اللعبة التي تتميز بالتنافس بصورة مواجهة كالمصارعة والملاكمة أو الألعاب الفردية أو الجماعية، واهم ما تتميز به الفعاليات الرياضية هو وجود منافس ايجابي في مواجهة الرياضي يحاول بكل إمكانياته إحباط الأهداف التي ينوي الرياضي المنافس القيام بها، كما أن المنافسة في الألعاب الفردية ما هي إلا منافسة بين تفكيرين، تفكير الرياضي في مواجهة تفكير منافسه.

واتفق علماء التدريب الرياضي أمثال كل من علاوي (1987) ومحمد (1994) و الجبالي (2003) وماتيفيف (Matveev ,1996) وهارة (Hara,1992) على أهم العوامل التي تؤثر في مستوى كفاءة اللاعبين من تنفيذ خطط اللعب:

1-العوامل المهارية: إن درجة إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد من النواحي الهامة التي يتأسس عليها التنفيذ الخططي في المواقف المختلفة، وان إتقان الفرد للمهارات الحركية الأساسية بالدرجة التي تسمح بالأداء بصورة قريبة من الآلية فان ذلك يسمح إلى حد كبير بالاقتصاد في تفكير وجهد اللاعب، ويعمل على توجيه كل الاهتمام والتركيز في غضون المنافسة لكل النواحي الخططية وكل ما يتعلق بالمنافس.

2- **العوامل البدنية ومستواها عند اللاعبين:** حيث يرتبط أداء المهارات الحركية ارتباطاً وثيقاً بالنواحي المختلفة لعناصر اللياقة البدنية كالسرعة والتحمل والقوة والرشاقة والمرونة، فالأداء الجيد للمهارة الحركية بالإضافة إلى حسن التفكير الخططي لا يكتب له النجاح في التنفيذ ما لم يعتمد بدرجة كبيرة على نواحي اللياقة البدنية المطلوبة، فكلما ارتفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين زادت مقدرتهم على تنفيذ خطط اللعب والعكس صحيح إذ كلما نقص مستوى اللياقة البدنية قلت مقدرة اللاعبين على تنفيذ خطط اللعب.

3- **مستوى الإعداد الذهني للاعب:** إن حسن التصرف واختيار البدائل المتاحة لتنفيذها من الخطط يعتمد أساساً على الإعداد الذهني للاعبين، بالإضافة إلى قدرة التركيز الذهني للاعبين تعد عنصراً حيوياً على ترجمة التفكير إلى أداء.

4- **العوامل الخلقية والإرادية للاعبين:** إن قوة الإرادة والعزيمة والجرأة وتحمل المسؤولية والقدرة على ضبط النفس وبذل الجهد من أهم الأسس التي يعتمد عليها السلوك الخططي، وتعتبر من العوامل الهامة في تحقيق خطة اللعب المطلوب تطبيقها أثناء المنافسة.

5- **العوامل الخارجية:** ويدخل تحت هذا المجال طبيعة مكان المنافسة والأدوات المستخدمة والأحوال المناخية، وطبيعة المنافسة وأهميتها وغير ذلك من العوامل التي تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل خطط اللعب في المنافسات الرياضية.

ويذكر علاوي (1987م) أن خطة اللعب هي التي يتأسس عليها السلوك الخططي أثناء المنافسات، وتتلخص أهم واجبات خطة اللعب في التوجيه الهادف والمنظم لسلوك الفرد الرياضي في أثناء المنافسة، ولذا يجب أن تتميز خطة اللعب بالبساطة والوضوح حتى يتمكن الفرد من تحقيقها دون الحاجة إلى كثير من العمليات العقلية، كما يجب أن تتميز الخطة بالمرونة لإمكان تغييرها أثناء المنافسة في حالة اختلاف تقدير الخصائص المميزة للمنافس، لذلك يجب أن ترتبط الخطة ببعض نواحي التغيير والتنوع لإمكان احتمال مجابهة الاحتمالات المختلفة التي قد لا يتوقعها الفرد، كما يجب أن تعمل الخطة على إظهار معالم قوة الفرد أو الفريق لأقصى درجة وإخفاء نقاط ونواحي الضعف، وفي نفس الوقت محاولة الاستفادة من نواحي الضعف بالنسبة

للمنافس، لذلك كلما زادت المعارف والمعلومات الصادقة عن المنافس زادت درجة الدقة بالنسبة لخطة اللعب.

واتفق كل من علاوي (1992) و الهرهوري (1994) و حسين (1998) إلى أن خطط اللعب في كثير من الألعاب و الأنشطة الرياضية المختلفة تقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

1-الخطط الهجومية:

وهي من أنواع خطط اللعب المستخدمة في المنافسات الرياضية سواء المنافسات الجماعية أم الفردية والتي تتميز بعنصر المبادرة والتي تشكل نقطة الانطلاق فيها محاولة الهجوم للتغلب على المنافس مع مراعاة عدم إغفال النواحي الدفاعية، كما تتضمن الخطط التي تمهد لإجبار المنافس على البدء بالهجوم ثم محاولة القيام بهجوم مضاد يتميز بعنصر المفاجأة لضمان عدم إعطاء المنافس فرصة الاستعداد للدفاع ودرء الخطر، وفي الألعاب الرياضية ككرة السلة وكرة القدم يقصد بالخطط الرياضية كل التحركات التي يقوم بها الفرد عندما تكون الكرة في حوزته. (هاشم، 2009)

2-الخطط الدفاعية:

وهي تتميز بالجوء إلى الأسلوب الدفاعي لتقليل حدة الهجوم للخصم الذي غالبا ما يتسم بالقدرات الهجومية المتميزة الأمر الذي يجعل خصمه يخطط لكيفية الحد من خطورته بالتركيز على شل هجماته والتقليل من ثقل النتيجة عليه ، محاولا قدر الإمكان استغلال الهفوات المرتكبة في خط الهجوم لتحويلها لهجوم مضاد. (زهران، 2007).

3-خطط تسجيل الأرقام القياسية:

ويقصد بها كل الأساليب التي يمكن استخدامها كمحاولة لتسجيل رقم أو مستوى معين والتي تخضع للكثير من العوامل التي تحددها ظروف المنافسة وتستخدم هذه الخطط في ألعاب المضمار والميدان والسباحة ورفع الأثقال.

ويرى كل من زهران (2010) والمولى (2008) وأبو عبده (2001) إن خطط اللعب في كرة القدم تنقسم إلى:

أولاً: الخطط الهجومية:

أ- الخطط الهجومية الأساسية (مبادئ اللعب الهجومية الأساسية)

- التميريرة الحائطية (هات وخذ).
- التحرك والجري من الخلف (الأوفر لاب).
- العمق في الهجوم والاتساع في الهجوم.
- السند (المساعدة في الهجوم).
- الزيادة العديية في منطقة الكرة .
- التغلب على مصيدة التسلل.
- خلق المساحة الخالية بسحب المدافع بعيدا واستغلالها بواسطة زميل آخر .
- الجري بالكرة والمرور من الخصم.
- التصويب على المرمى.
- خطط تبادل المراكز من خلال الجري في جميع الاتجاهات وتبادل المراكز بغرض إحداث خلخلة في دفاع الخصم, وتشتيت انتباهه مما يسهل مرور المهاجم والوصول الى المرمى.

- اختيار المكان المناسب وهذه تعتبر من أهم الأعمال الخططية للاعب كرة القدم,

فاختيار المكان المناسب للاعب تعطي له الأفضلية غالبا.

ب- الخطط الهجومية العامة:

1. خطط خلق المساحات واستغلالها فردياً (بالسيطرة على الكرة - برد التميرير واستغلالها خلف المدافع - بالتحرك باتجاه الزميل أو الى جانب ثم الاستدارة سريعا والعودة لاستغلالها - المراوغة)
2. خطط المساحات واستغلالها جماعياً (بسحب مدافع بعيدا عنها واستغلالها بواسطة زميل آخر - بتقابل لاعبين معا والكرة مع احدهم - بالزميل الذي يعبر خلف زميله - بلعب الكرة بلمسة واحدة بانتشار اللاعبين طوليا وعرضيا).
3. الخطط الهجومية المتكررة: " التحركات الهجومية المتكررة " (التميرير الحائطية - التميرير بين ثلاثة لاعبين - تمرير الكرة في غير اتجاه الجري الأصلي - استقبال الكرة في غير اتجاه الجري

الأصلي - التمرير القصير فالتمرير القصير ثم التمرير الطويل. (مختار ، 1990).

ج- أقسام خطط المواقع الثابتة الهجومية

1 (خطط المواقع الثابتة في الهجوم

يهتم جميع المدربين اهتماما كبيرا بوضع الخطط المناسبة للمواقف الثابتة التي تحدث خلال المباراة بل ويعتمد الجميع عليها اعتمادا كبيرا في تسجيل الأهداف بصفة خاصة حيث تمثل نسبة الأهداف التي تسجل منها نحو 30 إلى 40 %.

ويشير محمود(2007) إن أهم المواقف الثابتة التي نشاهدها كثيرا في المباريات الركلات الحرة بما فيها ركلات الجزاء وركلات المرمى والبدائية والركلات الركنية ورمية التماس.

أولاً: الركلات الركنية:

من أهم الخطط التي يهتم بها المدربون فالإحصائيات تؤكد إن هناك نسبة عالية من الأهداف تسجل من خلال الضربات الركنية لذلك فان خطط الركلات الركنية كثيرة ومتعددة وتزداد من يوم إلي يوم نذكر منها:

أ (تمرير الكرة إلي اللاعب القريب: ويلجأ إليها اللاعب عندما يجد تكتلا من المدافعين أمام المرمى ورقابة لصيقة من الخصم على الزملاء مع وجود زميل في مكان مناسب وقريب فيمرر إليه الكرة ليقوم بتسديدها في المرمى مباشرة أو نقلها إلي زميل آخر غير مراقب بعد أن يكون المدافعون قد تحركوا في اتجاه الكرة وحدثت خلخلة في الدفاع نتيجة لذلك.

ب (تمرير الكرة نحو المهاجمين داخل منطقة الجزاء: يتكرر استخدام هذه الخطة كثيرا وخاصة عند وجود مهاجمين يجيدون العاب الهواء وخاصة تسجيل الأهداف بالرأس ويحاول اللاعب ركل الكرة بقوة وبارتفاع مناسب لتصل إلي احد زملائه دون أن يقطعها احد المدافعين وبعيدا أيضا عن متناول حارس المرمى وقد يلجأ المهاجم إلي الوثب عاليا في الوقت المناسب لاستقبال الكرة ولركلها بقوة بالرأس نحو المرمى أو تحويلها إلي زميل آخر في مكان مناسب او استقبالها على صدره ثم تسديدها.

ج) الخداع بالتمرير والجري أثناء تنفيذ الركلة: يجري المهاجم من الخلف نحو زميله الذي يتهباً للضربة فيجري معه المدافع القريب كما يتحرك الجميع في اتجاه الكرة اعتقاداً منهم بان الكرة ستنتقل بالتمرير ولكن المهاجم يلعبها مباشرة إلي زملائه في منطقة الجزاء أمام المرمى ليقابلها زميل له ويحولها إلي المرمى في محاولة للتسجيل.

ثانياً: الركلات الحرة:

الركلات الحرة كما هو معروف أما مباشرة أو غير مباشرة لذلك فمن الواجب على اللاعب الذي يقوم بتنفيذ الركلة أن يتأكد من نوع الركلة التي يقوم بتنفيذها حتى لا يقع في الخطأ فقد يلعبها مباشرة في المرمى ثم يكتشف انها ركلة حرة غير مباشرة.

وعند التصدي للركلات الحرة فان الفريق المدافع يحاول بسرعة فائقة بناء حائط للصد وخاصة في الركلات الحرة القريبة من المرمى, ويحتاج الفريق المهاجم إلي بناء خطة محكمة للتغلب علي حائط الصد والمرور منه ويتم تنفيذ الركلات إما بالتصويب المباشرة علي المرمى وإما بتمرير الكرة إلي احد الزملاء يمينا أو يسارا ليتلقى حائط الصد أو تمريرها عالية من فوق رؤوس لاعبي حائط الصد ليجري إليها اقرب زميل مهاجم ويصوب على المرمى, أما إذا كانت الركلة الحرة بعيدة عن المرمى فعاده ما تمرر للإمام أو على الجانبين للزميل غير المراقب في المكان المناسب في محاولة لبناء هجمة جديدة بخطة جديدة.

ثالثاً: رمية التماس:

ورمية التماس مهارة من المهارات الأساسية وتؤدي رمية التماس كخطة من خطط اللعب إثناء المباريات فقد تؤدي مباشرة وبسرعة من الثبات في محاولة لعدم تعطيل اللعب وسرعة استغلال الفرص كما تؤدي أيضا من الاقتراب ببعض الخطوات في محاولة لإرسالها إلي مسافات بعيدة فكثيرا ما يؤدي اللاعب رمية التماس كما لو كان يؤدي ركلة حرة أو ركلة ركنية من حيث السرعة والمسافة فتصل فوق رأس المهاجمين في منطقة الجزاء وتشكل خطورة كبيرة وتتعدد طرق أداء رمية التماس كخطط المباريات فإذا ما اخذ اللاعب رمية التماس وأسرع في إرسالها للإمام وادخلها الملعب للزميل غير المراقب في المكان المناسب لينطلق بها مستكتملا عملية الهجوم فانه يكون قد

قام بتنفيذ خطة سهلة من خطط تنفيذ رمية التماس وقد تكون الرمية من منطقة قريبة من منطقة الجزاء وفي هذه الحالة تفرض رقابة شديدة على المهاجمين ويتعذر على اللاعب تمريرها إلي زميل خالي لذلك فيعتمد لاعب أو أكثر إلى الجري في اتجاهات مختلفة لمحاولة سحب المدافعين وإرغامهم علي الحركة مما يسهل مهمة أخذ الركلة وتمريرها إلي احد الزملاء غير المراقبين والانطلاق بها.

وكما سبق القول بان هناك بعض اللاعبين يتميزون بالقوة في إرسال رمية التماس داخل الملعب لمسافات كبيرة فتكون أشبه بركلة حرة أو ركنية ويستطيع المهاجمين في منطقتي الجزاء أو المرمى استغلالها استغلالاً جيداً في تسجيل الأهداف.

ثانياً: الخطط الدفاعية:

ويقسم كل من الوقاد (2003) ومفتي إبراهيم (1994) الخطط الدفاعية إلى:

أ- الخطط الدفاعية الأساسية

1. العمق في الدفاع.
2. الاتزان في الدفاع.
3. التأخير في الدفاع.
4. تأمين الجانب الأعمق في الدفاع.
5. السند " المساعدة " في الدفاع.

ب- الخطط الدفاعية العامة

1. الضغط الفردي على المهاجم حيث يتحتم على كل لاعب بفرض الرقابة على خصمه المهاجم وتضييق المسافة بين المدافع وخصمه المهاجم كلما اقتربا من منطقة الجزاء فكلما كان المدافع قريباً من المهاجم المكلف بمراقبته , كلما ضيق عليه فرص الحركة أو الانتقال لأخذ مكان مناسب أو استلام أو تمريره سهلة من زميله.

2. دفاع المنطقة وفيها يتحدد لكل لاعب منطقة معينة يتحمل فيها مسئولية الدفاع عنها وتنظيفها من نشاط الخصم الذي يدخل حدود هذه المنطقة.

3. دفاع رجل لرجل والمنطقة معا تظهر عند تنفيذ خطة رجل لرجل بعض العيوب وخاصة عندما يلجأ المهاجمون في سحب المدافعين علي الجانبين لفتح ثغرة وانطلاق مهاجم من الخلف إلي المنطقة الخالية والوصول إلي المرمى بسهولة وكذلك عندما ينضم لاعبو الوسط أيضا للمشاركة في الهجوم فيزداد العبء على لاعبي خط الظهر فيبدأ التفكير في مزج خطتي الدفاع رجل لرجل ودفاع المنطقة معا فتحدت المسؤوليات بحيث يتحمل كل لاعب مسئولية رقابة مهاجم بالإضافة إلي مسئولية الدفاع عن المنطقة المحددة بصرف النظر عن وجود المهاجم الذي يراقبه أو عدم وجوده ولقد وضح أهمية إجادة هذا الخلط بين الخطتين خاصة عند ظهور الكثير من طرق اللعب الحديثة وتبادل المراكز والحركة السريعة التي يتميز بها المهاجمون.

4. خطة مصيدة التسلل: تعتبر خطة مصيدة التسلل من الخطط التي يستخدمها المدربون لابعاد المهاجمين عن منطقة الخطر لحارس المرمى بحيث يعمل المدافعون على اللعب في خط واحد من اجل التقليل من تسديدات المهاجمين واللعب بالقرب من منطقة الخطر.

ج-خطط المواقف الثابتة في الدفاع

أولاً: الركلات الركنية:

يقوم حارس المرمى عند تنفيذ الركلة الركنية بالوقوف بالقرب من القائم البعيد، وعينيه على الكرة بصفة مستمرة ، وذلك للخروج لمقابلة الكرة عند لعبها وخاصة تلك التي ترسل عالية في الهواء في اتجاه المنطقة ويقوم احد المدافعين بتأمين ظهره عند خروجه كما يقوم احد لاعبي خط الظهر بالوقوف بجانب القائم الثاني القريب من المنطقة الركنية التي ينفذ منها الركلة ، وذلك لحماية المرمى عند خروج الحارس لمتابعة الكرة ورقابة تحركات المهاجمين في المنطقة القريبة من المرمى . ويتوزع باقي لاعبي الظهر والدفاع وبعض المهاجمين على بقية المنطقة أيضا لمراقبة باقي اللاعبين عند تنفيذ الركلة في محاولة لقطع الكرة والانطلاق بها الى الأمام تتحول من الدفاع الى الهجوم.

وخطط الدفاع في الركلة الركنية تتوقف على طريقة لعب الركلة فان كانت طويلة عالية في منطقة الجزاء قريبة من منطقة المرمى فهي بالطبع سوف تكون من نصيب حارس المرمى الذي يخرج لقطعها في حراسة زملائه المدافعين يتدرب حارس المرمى كثيرا على الخروج لقطع مثل هذه الكرات حتى يتقن ذلك تماما والخروج في الوقت المناسب وعدم الاصطدام بزملائه او المهاجمين. أما إذا لعبت الركلة قصيرة كتمريره لزميل سواء على الأرض او عالية فانه من الضروري العمل على فرض الرقابة اللصيقة على المهاجمين لمنع وصول الكرة الى أي منهم او قطعها عند وصلها وخاصة الكرات العالية التي تحتاج الى المدافعين الذين يجيدون لعب الكرة بالرأس. (زهرا، 2007).

ثانيا: الركلات الحرة:

عند اخذ الركلة الحرة يعمل المدافعون على تكوين حائط الصد مباشرة مع اللاعبين وذلك بغرض سد الطريق أمام الكرة ومنعها من الوصول إلى المرمى من جهة ولكي يضطر لاعب الركلة الحرة إلى لعبها عالية من فوق الحائط مما يجعلها تصل اقل قوة وتأثيرا من جهة أخرى ولتكون سهلة عند وصولها إلى حارس المرمى أو عند وصولها إلى أي لاعب مدافع فيقطعها برأسه أو يشنتها أو قد يضطر لاعب الركلة الحرة إلى لعبها لأحد زملائه يمينا أو يسارا مما يقلل من خطورتها وكلما بعدت الكرة عن منطقة الجزاء كلما قلت خطورتها وسهل التعامل معها وكلما قربت من المنطقة كلما زادت خطورتها ووجب الحرص في التعامل معها سواء من جانب الحائط أو الحارس أو باقي اللاعبين.

وحائط الصد الذي يتكون من اللاعبين يجب أن يكون دقيقا بحيث يساعد حارس المرمى فعلاً في مواجهة الكرة، لذلك فان حارس المرمى مسؤول مسؤولية مباشرة عن تكوين حائط الصد، وهو الذي يعطي الإشارة للاعبيه وخاصة اللاعب الأول في الحائط لتحريكه يمينا ويسارا حتى يكون في الوضع الصحيح الذي يحمي جزء المرمى القريب من الكرة بينما يحمي حارس المرمى الجزء الآخر.

وقانون اللعبة يساعد الفريق المهاجم عند تنفيذ الركلة، فيتحتم على المدافعين الوقوف على بعد لا يقل عن 10 ياردات، ولهذا يجب وضع ذلك في الاعتبار عند توزيع اللاعبين المدافعين سواء في تكوين الحائط أو في رقابة باقي اللاعبين.

ثالثاً: رمية التماس:

من المهم جداً أن يعرف كافة اللاعبين سواء المدافعين منهم أو المهاجمين أن القانون لا يعاقب اللاعب المهاجم إذا ما وصلت إليه الكرة من رمية تماس بالتسلل ومن هنا فانه من الضروري مراقبة المهاجمين مراقبة تامة لمحاولة قطع الكرة أو تشتيتها، كما يجب على حارس المرمى الخروج لاستلام كل الكرات العالية التي قد تصل الى المنطقة القريبة منه سواء كانت من رمية تماس طويلة أو غيرها، كذلك الأمر بالنسبة لظهيري الوسط وظهيري الجانب بحيث يتم تطهير المنطقة تبعاً من هذه الكرات. ومن ناحية أخرى، على المدافعين توزيع أنفسهم بحيث لا يتزكون منطقة خالية يستطيع منها المهاجمون استلام رميات التماس فيها بسهولة ومتابعة هجماتهم.

رابعاً: مصيدة التسلل:

هي خطة دفاعية يلجأ المدافعون لتقليل من هجمات الخصم وإفسادها وبالطبع تهدف هذه الخطة في نصف الملعب الخاص في الفريق المدافع أمام المرمى وفي المنطقة القريبة من منطقة الجراء بصفة خاصة .

يحتاج أداء هذه الخطة الى لاعب ذي خبرة كبيرة من لاعبي خط الظهر ليبدأ في تنفيذ الخطة مع زملائه في اللحظة المناسبة وهو غالباً ما يكون آخر لاعب في خط الظهر أمام حارس المرمى. (الوقاد 2003)

خطوات تعلم خطط اللعب:

ويرى حنفي مختار (1994) وطه إسماعيل وآخرون (1993) ومفتي ابراهيم (1990) إن

خطوات التدريب على خطط اللعب هي:

- الناحية النظرية والشرح النظري للخطة.
- تنمية قدرة اللاعب على التصور الخططي .
- التدريب في الملعب والتطبيق في المباريات التجريبية .
- تنفيذ الخطة عملياً بدون منافس ثم تنفيذ الخطة بمنافس.
- تنفيذ الخطة في تمارين بشكل مباريات مختلفة في أداء اللاعبين ومساحات الملعب.
- التدريبات الخططية الفردية.
- تدريبات خطة الفريق.
- التدريب على اللعب الجماعي لخطة المباراة.
- التطبيق في المباريات الرسمية.

التفكير التكتيكي والتصرف التكتيكي (الخططي):

التفكير التكتيكي (الخططي) هو التفكير الذي يقوم به الفرد الرياضي خلال عملية التعلم التكتيكي وفي أثناء المنافسات الرياضية والذي تتأسس في ضوءه الاستجابات المتعددة للرياضي (علاوي، 1987م).

ويوضح فيرنر فيك وآخرون (Fernrnfink، etal ، 1997) إن التصرف التكتيكي (الخططي) يعني التصرف المترين، والتعرف على مواقف اللعب، والتغير في المواقف والتفكير المسبق قبل التصرف والتقدير السليم لقوة المنافس والقدرة الذاتية، مع تقدير الإمكانيات المتوفرة لأداء هذه التصرفات والعمل على إحباط قوى الفريق المنافس، والوصول الى الفوز في المباريات عن طريق الإسهام الحاذق والقوى الذاتية وجعلها في خدمة هذا الغرض.

وقد اتفق كل من الأسود ومرزوق (1988م) وفيرنر فيك وآخرون (Fernrnfink، etal ، 1997) على أن يمتلك اللاعب قدرات تكتيكية (خططيه) أساسية خاصة باللعب لكي يكون مهيباً للعمل التكتيكي (خططي)، ويتفهم خطط اللعب المختلفة سواء الدفاعية منها أو الهجومية، وكذلك وصوله للتصرف التكتيكي (الخططي) المناسب ومن أهم هذه القدرات:

- **القدرة على الإدراك:** أي أن يكون اللاعبون قادرين على الإحاطة البصرية بأكثر جانب ممكن من جوانب أحداث اللعب، وتوقع حدوث الإشارات البصرية والسمعية.
 - **القدرة على الاستجابة:** أي انه ينبغي على اللاعبين وضع توقعاتهم للتصرف التكتيكي (الخططي) بكل سرعة موضع التنفيذ العملي.
 - **إدراك الإحساس بالمكان:** يجب على اللاعبين التمتع بادراك الإحساس بأماكنهم سواء أكان ذلك في الدفاع أو الهجوم، و الاستفادة من الأماكن التي يحتلونها ويجب عليهم أيضا إدراك الإحساس العام الكلي الذي يتحرك فيه الفريق.
 - **إدراك الإحساس بالزمن:** أي أن يدرك اللاعبون الإحساس بالمسار الزمني لإحداث المباراة لكي يتمكنوا من التصرف الصحيح والسليم.
 - **إدراك الإحساس بالتكوين:** ينبغي على اللاعبين التمكن من الانتظام في التكوينات الهجومية والدفاعية بطريقة صحيحة، وان يتمتعوا بالقدرة على إتمام التغيرات في هذه التكوينات والتواجد في حالة اتزان أثناء القيام بأداء هذه التغيرات.
 - **القدرة على التكيف:** ينبغي على اللاعبين أن يعيشوا مع أحداث المباراة وان يتمكنوا من تصور وتخيل الأحداث قبل وقوعها، مع الأخذ في الاعتبار تصرفات اللاعبين الزملاء والمنافسين.
- والتفكير التكتيكي (الخططي) هو مكون أساسي في التدريب التكتيكي (الخططي)، والذي يحدده المعرفة التكتيكية (الخططي) ومخزون المهارات المتعددة. ويشير بومبا (Bompa،1999) ان التفكير التكتيكي يضم القدرات التالية:
- *التقييم الواقعي والصحيح للشخص وكذلك تقييم نفسه .
 - *التذكر الفوري للمهارات والتوليفات الخططية لاستخدامها في مواقف معينة في اللعبة.
 - *التنبؤ بخطط الخصم ومعاكستها.
 - *تنسيق الأفعال الفردية بشكل عام مع خطط الفريق.
- كما يتميز التفكير التكتيكي (الخططي) ببعض المظاهر التي تفرقه عن الأنواع الأخرى للتفكير، ومن أهم مظاهر التفكير الخططي كما يوضحها (علاوي، 1987) ما يلي:

أولاً: يتأسس على وجود خطة معينة: أي يبني التفكير على خطة معينة لدى الفرد يسعى الى تحقيقها ، فتوافر خطة لدى الرياضي والتي يسعى الى تحقيقها، وما يرتبط بها من استجابات أو احتمالات متعددة يسهم في تنظيم وتوجيه عملياته التفكيرية وبالتالي قدرته على الاستجابة الصحيحة، لذا يجب أن تكون الخطة متفق عليها مع ارتباطها ببعض الخطط الفرعية طبقاً للاحتتمالات المختلفة، لذا يجب أن تتميز الخطة بالمرونة وليس بالجمود، وان تتميز بالمقدرة على مجابهة المواقف المتغيرة حتى يسهم ذلك في توجيه نواحي التفكير التكتيكي لاتجاه معين، كما ينبغي عند وضع خطط اللعب مراعاة نواحي القوة والضعف لدى المنافس وما يتميز به من إمكانيات ، ومقدار استجابته للمواقف المختلفة مع عدم إغفال قدرات الفرد الذي ينفذ الخطة، إذ يسهم ذلك كله بدرجة كبيرة في قدرة الفرد على التفكير التكتيكي بصورة صحيحة وموجهة.

ثانياً: الطابع الايجابي للتفكير: يجب أن يتسم التفكير التكتيكي للاعب بالطابع الايجابي، أي أن يرتبط التفكير مباشرة بالسلوك أو الأداء. فالتفكير يجب أن يكون في أثناء الأداء والحركة، وان يقوم اللاعب بسرعة ترجمة أفكاره الى حركات أو استجابات. (جلال وعلوي ، 1982)

ثالثاً: سرعة العمليات التفكيرية: أي سرعة تقدير الموقف وإدراكه وان يقوم مباشرة بالحل الصحيح أو الاستجابة الصحيحة طبقاً لذلك، وان يقوم بتحليل الإمكانيات المتوقعة للاستجابة واختيار المناسب منها للموقف، وفي غضون تلك اللحظة المتناهية في السرعة للعمليات التفكيرية لا نستطيع ملاحظتها أو تمييز العمليات الحادثة، ولكن يمكن الاستدلال بنتائجها النهائية وهي الاستجابة نفسها، وبطبيعة الحال لا تحدث الاستجابة إلا إذا ارتبطت باقتناع الفرد بصحتها. (علوي ، 1987).

رابعاً: الخبرات السابقة: تعتبر الخبرات السابقة من معارف ومعلومات وقدرات تكتيكية، والتي اكتسبها الرياضي أثناء عملية التعلم التكتيكي وأثناء اشتراكه في المنافسات الرياضية لتطبيق ما تعلمه واكتسبه من أهم العوامل التي تعمل على التوجيه الصحيح للتفكير التكتيكي للاعب. كما أن إتقان اللاعب للمهارات الحركية في نوع النشاط الرياضي الذي يمارسه يسمح بعدم بذل جهد كبير في العمليات التفكيرية لتنظيم أداء المهارات الحركية أثناء المنافسات الرياضية وفي نفس الوقت يسمح بحشد قواه الفكرية لخدمة الأداء التكتيكي (جلال وعلوي ، 1982).

خامسا: الحالة الوظيفية العصبية: إن الحالة الوظيفية الجيدة للخلايا العصبية في القشرة المخية تلعب دورا هاما في العمليات التفكيرية، إذ أنها تساعد على التركيز للقيام بالاستجابات المتعددة.

سادسا: الخبرات الانفعالية المتعددة: يرتبط التفكير التكتيكي بالخبرات الانفعالية المتعددة الأمر الذي يؤثر بصورة مباشرة على نتائج العمليات التفكيرية، فالمنافسات الرياضية ترتبط بالانفعالات المتعددة والمتغيرة من لحظة الى أخرى، كما تؤثر أيضا على قدرة اللاعب على التفكير. فالخبرات الانفعالية السارة (النجاح والثقة بالنفس) تؤثر بصورة ايجابية على تفكير اللاعب بعكس الخبرات الانفعالية غير السارة (الخوف وافشل) تؤثر بشكل سلبي على النشاط الفكري للاعب.

سابعا: القدرة على التوقع: يرتبط التفكير التكتيكي ارتباطاً مباشراً في القدرة على التوقع، ويقصد بالتوقع القدرة على استنتاج أهداف الاستجابات التي يقوم بها المنافس، أو أهداف الاستجابات التي يقوم بها اللاعب نفسه، وهذا التوقع من أهم القدرات الخلاقة التي تتأسس عليها الاستجابات الصحيحة للعب في المواقف المختلفة للعب، وهي التي تساعد اللاعب على إدراك واستيعاب الهدف الذي ينوي المنافس القيام به ، كذلك الهدف الذي يحاول اللاعب نفسه تحقيقه مما يسهم في قدرة الفرد على الاستجابات التكتيكية الصحيحة في أسرع وقت ممكن (علاوي ، 1987).

التفكير التكتيكي (الخططي) عند لاعبي كرة القدم:

يعتبر اتخاذ القرار الخططي الدقيق والسريع أحد أهم قدرات لاعبي كرة القدم المميزين في المستويات الرياضية العالية، ويحدث ذلك نتيجة للتحليل الفوري والذكي لمواقف اللعب المختلفة والمتغيرة أثناء المباراة، ويختلف ذلك عن العمليات العقلية والفكرية الأخرى، وهذه القدرة غالبا ما تحدد نجاح الأدوات مهارية والخططية للاعبين أثناء المباراة وهي أيضا المسؤولة في اغلب الأحيان عن التمايز في الأداء، وأيضا الفروق الفردية بين اللاعبين، ويعتمد نجاح اللاعبين في اتخاذ القرار أثناء اللعب على عوامل أساسية مثل: سرعة ودقة واستيفاء المعلومات ، ومستوى النشاط ، والمعارف الخططية والمهارات والخبرات السابقة، ومن الأهمية بمكان أن يمتلك اللاعبون طرق التنافس الأكثر هادفية والكفيلة بالوصول إلى المرمى في اقصر وقت ممكن من اجل الفوز في المباريات هانس (Hans,1990).

ويؤكد عنان (1995) على بعض النقاط التي يجب على اللاعب أن يتوقعها مسبقاً، أثناء مواقف اللعب المختلفة والمتغيرة للمباراة:

- 1- المواقف الحركية في المباراة تجعل من المستحيل التوقع المسبق لجميع التصرفات الفردية ويجب على اللاعبين التوقع المسبق والفوري للمتغيرات المستمرة أثناء سير المباراة.
- 2- يجب على اللاعبين تقدير اللجوء إلى تصرفات بديلة للزملاء في الفريق نفسه أو الفريق المنافس بناء على مواقف اللعب.
- 3- قد يكون من الصعب التوقع المسبق في حالة الهجوم المستمر والمخادع عندما يكثر مجموع التحركات خاصة في المباريات التي تكون ضد لاعبين أو فرق غير معروفين تكتيكياً فيكون من الصعب التنبؤ أو التوقع بطرق لعبهم.
- 4- يجب أن يتوقع اللاعبون مسبقاً أقصى قدر من احتمالات التصرف التكتيكي، وذلك باستخدام الحد الأدنى من المعلومات تحت ضغط الوقت.
- 5- يجب أن يمتلك اللاعب القدرة على التوقع طويل المدى وعدم الاكتفاء بتوقع تصرفات اللعب الحالية أو ما يمكن حدوثه في موقف تالي مماثل، بل يجب أن يشمل النتائج الحركية للتحركات والتكتيكات التي تحدث طوال المباراة بالقياس على طريقة تفكير اللاعب.
- 6- يجب الإبقاء على عنصر التوقع بدرجة كبيرة نسبياً طوال دقائق المباراة.
- 7- يبدو دور المدرب وجهاز التدريب حيويًا وهاماً في قراءة فكر الفرق المنافسة واللاعبين بمشاهدة العديد من المباريات لهم وخاصة الفرق غير المعروفة خططها.
- 8- موقف المباراة هو الأساس الموضوعي لاتخاذ القرار، بالرغم من ذلك قد تتحدد القرارات بعوامل بعضها موضوعي والآخر ذاتي مثل قوة الإرادة والتصميم، والقدرات العقلية والفكرية، والمعارف الفنية والمهارية، والخبرة التي يجب أن تكون موضع اعتبار لكل من اللاعب داخل الملعب والمدرب خارج الملعب.

كما أن هناك بعض الواجبات الأساسية للقرار الذي يوجه فكر اللاعب أثناء المباراة وهي:

* تحليل مواقف اللعب وتقويمها بشكل سليم.

* اكتشاف طرق وأساليب لتطوير تنفيذ الخطط المحددة قبل مواقف اللعب المختلفة، وتشكيل التفكير التكتيكي.

* اختيار أكثر الأساليب تحقيقاً للأغراض لكل لحظة من لحظات اللعب، والموجه لتنفيذ التفكير التكتيكي.

وبقدر ما يكون اللاعب في الملعب مرتبطاً بنشاطه بقدر ما يكون غنياً في أفكاره التكتيكية، وكلما زادت الأساليب والطرق التكتيكية التي يستخدمها اللاعب في السيطرة على المواقف، تعددت قدرات التفكير لديه، وزادت بصيرته في الملعب (علاوي وآخرون ، 2003).

ولكي يتمكن الرياضي من السيطرة والتحكم في الظروف المتغيرة خلال المباراة، ويتخذ القرار المناسب ويستجيب بدقة وفي الوقت الملائم لأي مثير يطرأ، يجب عليه أن يمتلك القدرة على التفكير لتحليل أي حيلة تكتيكية، فالتفكير التكتيكي يجب أن يبنى بشكل منطقي، ويظهر بصورة سريعة خاصة أن متطلبات المنافسات الحديثة تقضي عدم التأخير وذلك للتغيير المستمر في المواقف وحالات اللعب الناتجة عن تفاعل الرياضيين وسعيهم الدائم لتحقيق الفوز، لذا يجب أن يصل المدرب بالرياضيين إلى المستوى الذي يمكنهم من تقويم أي وضع ينشأ خلال اللعب بسرعة فائقة دون احتمال الخطأ في تقويمهم الذي يفترض أن يصل إلى درجة الآلية بصرف النظر عن السرعة والوثيرة التي تجري فيها المباراة (الهروي، 1994).

فعبقرية لاعب كرة القدم وفكره الإبداعي يظهر في مواقف اللعب وظروف اللعب الصعبة، لذا يجب أن يتميز التفكير التكتيكي للاعبين كرة القدم بالمرونة والإبداع والقدرة على التنبؤ بالقرارات الصحيحة عند القيام بالأداء المهاري أو التكتيكي، وهذه أحد أهم خصائص لعبة كرة القدم كلعبة جماعية، كما أن العبقرية والفكر الإبداعي أهم ما يميز لاعبي و فرق كرة القدم في المستويات الرياضية العالية والمحافل الدولية، ولما كان من الصعوبة بمكان التنبؤ المبكر للاستجابات الحركية للاعبين الفريق المنافس سواء في الدفاع أو الهجوم، وفي ظروف اللعب السريعة والمختلفة، لذا أصبح من المتطلبات الأساسية ضرورة قدرة اللاعبين على المناورة الديناميكية في التفكير وارتباطها بالنشاط العقلي المبدع، كما أن القرار المبدع للواجب التكتيكي الذي يتخذ في التوقيت الصحيح والسليم له أهمية كبيرة، فعند تساوي الإعداد المهاري والبدني والتكتيكي فإن فوز

الفريق يكون بفضل اللعب الذكي وقدرة اللاعبين على الإبداع الفكري أثناء المباراة. ولتربية القدرة على التفكير الخلاق أثناء اللعب لابد من زيادة المهارية والمعارف التكتيكية التي تدعمها الخبرة والتجربة الميدانية، ثم امتلاك القدرة بالاعتماد على النفس عند التفكير لاتخاذ أي قرار من القرارات التكتيكية خلال المباراة، لذا يجب على المدرب أن يولي أهمية كبيرة لتنمية الفكر الخلاق عند اللاعبين من خلال إشراكهم في وضع خطط اللعب للمباراة، كما أن إشراك لاعبي الفريق في مباريات تتمتع بطابع التغيير والتعدد في الجوانب الخطئية سواء الدفاعية منها أو الهجومية يؤدي الى قدرة اللاعبين على الاستعداد للتصرف والتصرف والوصول الى القرار السليم في مختلف ظروف ومواقف اللعب أثناء المباراة (علاوي وآخرون، 2003).

كما أن التفكير الميداني للاعبين يعتبر مؤشرا موضوعيا لمستوى الإعداد التكتيكي للفريق أو اللاعبين ويمكن أن نحدد ونحصر مكونات التفكير الميداني الخلاق في كرة القدم بما يلي:

1 - **القدرة على التركيب:** ونعني بها قدرة اللاعب على احتواء كل العناصر الداخلة في مواقف اللعب.

2- **آلية التنبؤ:** وهي قدرة اللاعب على التنبؤ بالمواقف قبل حدوثها، واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

4- **سرعة اتخاذ القرار التكتيكي:** وتعني قدرة اللاعب على استيعاب المواقف واتخاذ

القرار التكتيكي بأسرع وقت ممكن. (علاوي وآخرون، 2003م)

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية المرتبطة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التفكير والتصرف التكتيكي والذكاء لدى اللاعبين في ألعاب كثيرة و من هذه الدراسات:

أجرى بن لكحل (2007) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية للتصرف الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم من سن 16 الى 18 سنة في دولة الجزائر". وهدفت الدراسة الى تقييم مستوى التصرف الخططي الهجومي للاعبي الفرق عينة البحث والتعرف على الفروق بين لاعبي الخطوط الثلاث في التصرف التكتيكي الهجومي واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغت العينة 78 لاعب من ستة أندية ولم يشمل البحث حراس المرمى وكانت أهم النتائج انخفاض مؤشر التصرف التكتيكي وكانت الفروق الإحصائية بين مراكز اللعب لمؤشرات التصرف التكتيكي الهجومي وكانت لصالح الوسط والهجوم عن لاعبي الدفاع.

وقام منصور (2007) دراسة بعنوان "تقويم القدرة على التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة القدم وعلاقته بنتائج الفرق الناشئين_المرحلة العمرية 16_18 سنة بدولة الجزائر" وهدفت الدراسة الى تحديد مستوى التفكير التكتيكي الهجومي للاعبي كرة القدم الناشئين والتعرف على الفروق بين لاعبي الخطوط الثلاثة في التفكير التكتيكي وإيجاد العلاقة بين التفكير التكتيكي ونتائج الفرق الميدانية في كرة القدم واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (78) لاعب من ستة أندية وهي مولودية وهران وجمعية وهران وترجي مستغانم وسريع المحمدية غالي معسكر واولمبي ارزيو ولم يشمل البحث حراس المرمى وكانت أهم النتائج انخفاض مستوى التفكير التكتيكي عند أغلبية اللاعبين.

وأجرى الراوي و طبيل (2006) دراسة تهدف الى بناء مقياس التصرف الخططي الهجومي للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في المنطقة الشمالية من العراق . وتمثلت إجراءات البحث باستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكون مجتمع البحث من (202) لاعبا

، ويمثلون أندية (الموصل، ودهوك، وبيرس، وزاخو، واربيل، وكركوك، والسليمانية، وسيروان)، أما عينة البحث فقد اشتملت على (180) لاعبا بعد استبعاد حراس المرمى من كل فريق، وقد استخدم مقياس المواقف التكتيكية في الثلث الهجومي من ملعب كرة القدم، الذي أعده الباحثان، وقد تضمنت إجراءات البناء: (تحديد مجالات المقياس، وأعداد الصيغة الأولية للمقياس، وتحديد أسلوب أعداد (صياغة) المواقف، وأعداد مواقف المقياس بصورته الأولية، فضلا عن اعتماد الخطوات والإجراءات العلمية لبناء المقياس والمتضمنة بصدق المحكمين، والتحليل الإحصائي للمواقف). وتم التوصل لبناء مقياس التصرف التكتيكي في الثلث الهجومي للاعبين الدرجة الممتازة بكرة القدم في المنطقة الشمالية من العراق.

كما أجرى حسن، ممدوح (2006) دراسة بعنوان " بناء التصور الخططي لدى مبتدئي منافسات كرة القدم وتأثيره على الأداء الحركي الهجومي ومستوى التفكير الخططي. هدفت الدراسة الى بناء برنامج مقترح للتصور العقلي للأداء التكتيكي لدى مبتدئي منافسات كرة القدم وتأثير برنامج التصور التكتيكي المقترح على (القدرة على الاسترخاء . التصور العقلي . التفكير الخططي) وعلى المستوى الهجومي الفردي والجماعي لدى عينة البحث. وتمثلت إجراءات الدراسة باستخدام المنهج التجريبي باستخدام القياسات القبليّة والبعدية لمجموعه تجريبية واحدة، وتكون مجتمع الدراسة من ناشئي كرة القدم تحت 14 سنة بالأندية والمراكز التابعة لمنطقة الشرقية لكرة القدم وبلغ عدد الأندية 9 أندية، إما عينة الدراسة اختيرت بالطريقة العمدية حيث تمثلت في نادي الشرقية الرياضي تحت 14 سنة، وبلغ عدد العينة 21 ناشئ هم أعضاء الفريق للموسم الرياضي 2005-2006. وأظهرت نتائج الدراسة هناك تأثير ايجابي للتدريبات التصور العقلي للأداء التكتيكي، وهناك فروق معنوية لصالح القياسات والبعدية عند مقارنتها بالقياسات القبليّة لكل من (القدرة على الاسترخاء، لإبعاد التصور العقلي، مستوى التفكير التكتيكي لدى المبتدئين).

وقام سلطان محمد (2004) بدراسة بعنوان فاعلية أداء المهارات الأساسية الدفاعية الفردية وعلاقتها بالتفكير الخططي الدفاعي لدى لاعبي كرة القدم" وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أداء المهارات الأساسية الدفاعية الفردية كل مهارة على حده والتفكير التكتيكي الدفاعي لدى لاعبي كرة القدم والتعرف على أداء المهارات الأساسية الدفاعية ككل والتفكير التكتيكي الدفاعي

لدى لاعبي كرة القدم .واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من فرق دوري القسم الثاني للموسم الرياضي 2003-2003 التي ينظمها الاتحاد المصري والبالغ عددهم 96 لاعب واستنتج الباحث وجود ارتباط دال إحصائيا بين مواقف التفكير التكتيكي الدفاعي كل على حده ومجموع مقياس التفكير التكتيكي الدفاعي ككل وعدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين المهارات الأساسية الدفاعية الفردية كل على حده ومجموع التفكير التكتيكي الدفاعي ككل.

كما أجرى سعد (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة التفكير الخططي ووسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية بجانب الفروق بين اللاعبين الدوليين وغير الدوليين في التفكير الخططي وكذلك الفروق بين لاعبي المستويات العالية والمتوسطة والمنخفضة في مواقف التفكير وفقا لدرجات التنفيذ الفعلي، و اشتملت عينة البحث علي 38 لاعبا من أندية الدوري الممتاز ممثلين لأندية الزمالك والأهلي والإسماعيلي وبلدية المحلة وجولدي، وتوصلت الرسالة إلي مجموعة من التوصيات تشمل ضرورة أن تكون برامج التدريب متكاملة وتتناسب مع إمكانيات وقدرات اللاعبين وحتمية الاهتمام بالتفكير التكتيكي خارج وداخل الملعب عن طريق المحاضرات وبرامج الإعداد الذهني والتدريب العملي. كما يجب إعطاء اللاعبين الفرصة خلال وحدات التدريب التكتيكية لتأكيد الشخصية الابتكارية والإبداعية لهم.

وأجرى عبد المنعم طارق (2003) دراسة بعنوان " التفكير الخططي وعلاقته ببعض المبادئ الخططية الهجومية والدفاعية لدى لاعبي كرة القدم ". وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكير التكتيكي وبعض المبادئ التكتيكي الهجومية والدفاعية للاعبي كرة الدم وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي تم اختيار عينه الدراسة بالطريقة العمدية وتكونت من 10 فرق يمثلون 5 محافظات هي أسيوط وسوهاج والمنيا والفيوم وبنى سويف وقد استخدم الاستبيان والمقابلة والملاحظة ومقياس التفكير التكتيكي واستمارة وتحليل المبادئ التكتيكية الهجومية كأدوات لجمع البيانات وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود ارتباط طردي بين التفكير التكتيكي وبعض المبادئ التكتيكي الهجومية.

أما دراسة حسن (1999) فقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين التصرف الخططي والقدرة على التفكير الابتكاري وبناء مقياس للتفكير الابتكاري لناشئي كرة القدم، وبلغ حجم العينة 105 لاعبا من لاعبي كرة القدم الناشئين تحت 19 سنة من المجموعة الثاني لدوري القطاعات (شمال الصعيد) والمسجلين بمناطق اللعب بأسويوط والمنيا وبنى سويف والفيوم، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، كما تم تحليل الوثائق التي تمثلت المراجع العلمية في التفكير الابتكاري والتصرف التكتيكي واستخدمت استمارات استبيان للخبراء وكذلك أدوات وأجهزة لقياس الطول والوزن وتصوير المباريات وتحليلها، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين التصرف التكتيكي والقدرة على التفكير الابتكاري.

وتشير دراسة يوسف (1997) التي تهدف إلى التعرف على فروق في قدرة التفكير الخططي بين لاعبي الخطوط (الدفاع - الوسط - الهجوم) اشتملت عينه البحث على 144 واستخدم الباحث مقياس للتفكير واختبارات مهارية وتوصل الباحث إلى مفهوم واضح بخطط التفكير التكتيكي الهجومي وخصائص قدرة التفكير التكتيكي الهجومي ومحددات أسلوب قياس كل محور وجود فروق معنوية في محاور قدرة التفكير التكتيكي بين لاعبي الخطوط - لاعبي الفرق - لاعبي خطوط الدفاع في الفرق - لاعبي خطوط الوسط في الفرق - لاعبي خطوط الهجوم.

وقام مجدي يوسف (1997) بدراسة عنوانها "تقويم القدرة على التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم" وهدفت الدراسة إلى وضع أساس لتقويم وقياس القدرة على التفكير التكتيكي الهجومي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت عينه الدراسة 144 لاعبا من لاعبي الأهلي والزمالك والاتحاد وستيا و سموحه واختيرت العينة بطريقة عمدية وكانت من أهم النتائج تفوق لاعبي خط الوسط والهجوم على لاعبي خط الدفاع في محاور قدرة التفكير التكتيكي الهجومي.

دراسة عبد الرحمن (1997) هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم ومحددات ومحاور وأسلوب قياس قدرة التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم مختلفي المستوى الفني وخطوط اللعب لما للجانب العقلي من أهمية في وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية وخاصة العمليات العقلية العليا، ثم توظيف بعض المواقف الهجومية المستخرجة من التحليل

العلمي لبعض المباريات في كأس العالم عام 1994م على محاور قدرة التفكير التكتيكي الهجومي لقياس تلك القدرة، وتم تطبيق المقياس على عينة من لاعبي كرة القدم من أندية جمهورية مصر العربية وبلغت 144 لاعبا، وتوصلت الدراسة إلى صلاحية المقياس للتعرف على دلالات ومؤشرات مستوى التفكير التكتيكي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم، كما ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين اللاعبين في محاور المقياس حسب خطوط اللعب والفرق وخطوط اللعب للفرق، كما ظهر تأثير معنوي لخطوط اللعب والفرق معا على مستوى اللاعبين في قدرة التفكير التكتيكي الهجومي.

الدراسات السابقة الغير مرتبطه في العاب غير كرة القدم:

دراسة أبو عالي (2007) هدفت هذه الدراسة للتعرف الى مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة في الأردن، بالإضافة الى التعرف على مستوى التفكير التكتيكي تبعا لاختلاف مستويات الممارسة والعمر، وتكونت عينة الدراسة من (70) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة السلة، وتم استخدام أداة لقياس مستوى التفكير الخططي وتكونت من (20) موقفا خططيا، وتم إجراء الصدق والثبات لها. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة جاء بدرجة متدنية، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير التكتيكي يعزى لمتغير سنوات الممارسة، في حين كانت فروق في مستوى التفكير التكتيكي يعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية أكثر من 30 سنة.

وأجرى ناصيف (2006) دراسة بعنوان "التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن" وهدفت هذه الدراسة للتعرف الى مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن، بالإضافة للتعرف الى مستوى اختلاف التفكير الخططي تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، العمر، ومستوى اللاعب). وتكونت عينة الدراسة من (70) لاعبا من لاعبي كرة اليد من لاعبي أندية الدرجة الأولى والمنتخب الوطني واللاعبون الشباب في الأردن، واستخدم الباحث لقياس مستوى التفكير الخططي (20) موقفا خططيا هجوميا، وتم إجراء معامل الصدق والثبات له. وأظهرت نتائج الدراسة إن مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي كرة اليد جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التكتيكي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، العمر، مستوى اللاعب).

كما أجرى علي (2002) دراسة هدفت التعرف الى العلاقة بين المعرفة الخططية والتصرف الخططي عند لاعبي سلاح الشيش، وبلغ حجم العينة (18) لاعبا يمثلون منتخب البصرة في لعبة الشيش، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى أن المعرفة التكتيكية تساعد على تطوير مستوى التصرفات التكتيكية لدى اللاعبين بشكل

كبير، كما أشارت الى أن التدريب على التنوعات الكثيرة للمهارات الحركية يسهم في تطوير النواحي المعرفية لدى اللاعبين.

دراسة محمد (1998م) هدفت الدراسة إلى تقييم التكتيك الهجومي لمباريات كرة اليد للسيدات محليا ودوليا من خلال تتبع مراحل الأداء الخططي الهجومي (خاطف فردي، موسع ، من المراكز) للاستدلال على أهم المراحل شيوعا وفعالية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من 12 مباراة دولية لكل الفرق المشتركة في البطولة الدولية للسيدات في مصر (مصر، تونس، المجر) الفرق المشتركة في تصفيات المجموعات الخمسة الأفريقية (مصر، أوغندا، كينيا) 12 مباراة محليا للفرق المشتركة في كأس مصر للسيدات (الأهلّي، الجزيرة، الشمس، سموحة) كما استخدمت : فيديو -شرائط فيديو - استمارة الملاحظة. وتم إجراء الدراسات الاستطلاعية وتحليل المباريات والملاحظات، ثم عولجت البيانات إحصائيا.

وقام موسى (1996) بدراسة بعنوان "تأثير خصائص الانتباه على بعض مستويات الأداء المهاري والخططي للاعبين كرة السلة" واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير خصائص الانتباه على بعض مستويات الأداء المهاري والخططي للاعب كرة السلة واشتملت إجراءات الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لها وذلك على عينة بلغ قوامها 48 لاعبا ولاعب وقد أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا في مقياس مستوى الأداء الخططي والمهاري ولصالح الدرجة الأولى لاعبي كرة السلة.

دراسة مرسي (1995) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإدراك الحس حركي والتفكير الابدعاري ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة، تكونت عينة الدراسة من 90 لاعبة بمتوسط سن 12 سنة من ناشئات كرة السلة بنادي سموحة الرياضي بمحافظة الإسكندرية واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى الأداء المهاري وكل من الإدراك الحس حركي والقدرة الابدعارية، وأظهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين، ذات المستوى العالي والمنخفض في كل من الإدراك الحس حركي والقدرة على التفكير الابدعاري.

دراسة إسماعيل (1995) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتفكير الخططي في كرة السلة والتعرف على مدى علاقة السلوك الخططي الهجومي بالتفكير الخططي الهجومي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية حيث تكونت من 50 لاعبة من لاعبات كرة السلة للدرجة الأولى، وتوصلت الدراسة إلى صحة استمارة ملاحظة السلوك التكتيكي الهجومي للدلالة على مستوى الإعداد التكتيكي لدى لاعبي كرة السلة، وصلاحيّة المقياس للدلالة على مستوى التفكير التكتيكي لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي بين السلوك التكتيكي الهجومي والتفكير التكتيكي الهجومي لدى اللاعبات.

دراسة عبد الجواد (1991) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى علاقة التصرف الخططي أعمدي ومستوى الأداء المهاري للاعبين الدرجة الأولى ممتاز في كرة السلة واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 50 لاعبا من لاعبي الدرجة الأولى ممتاز واختيرت العينة بالطريقة العمدية، حيث صممت استمارة ملاحظة التصرف التكتيكي العمدي ومقياس التفكير التكتيكي أعمدي، وتم تطبيقها على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي بين التصرف التكتيكي أعمدي ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

أجرى جر يكو وآخرون (Greco,et al,1999) دراسة هدفت الى تطوير الإبداع التكتيكي في الألعاب الرياضية الجماعية حيث تكونت عينة الدراسة من عدد من لاعبي البرازيل وألمانيا في لعبتي كرة اليد وكرة القدم، استخدم الباحث كليات فيديو للتصرفات والقرارات التكتيكية الفردية المبدعة ثم تقديمها للحصول على الحالة المعرفية لدى أفراد العينة كما طلب منهم أيضا التعليق على بعض قراراتهم، وأشارت النتائج الى أن التفكير المتشعب يسود بالنسبة للاعبين البرازيليين كم قدم اللاعبون الألمان مستوى مرتفع من الذكاء التكتيكي.

وقام فرنسيسك تابورسكي (Frantisek Taborsky,1999) بدراسة تهدف الى التعرف على مستوى متطلبات الأداء الفعلي أثناء المنافسة، واشتملت العينة على (25) لاعبا من لاعبي الفريق الأوكراني للناشئين لكرة القدم وكان من أهم النتائج تبادل المواقع السريع بين اللاعبين مع وجود تكوينات خطية يساعد في توجيه المباراة لصالح الفريق.

كما أجرى كل من مكمورس وبيزلي (Mcmorris&Beazele,1997) هدفت الدراسة التعرف الى أداء لاعبي كرة القدم ذوي الخبرة والمبتدئين في اختبارات خاصة بكررة القدم لاستعادة البحث البصري واتخاذ القرار، حيث اشتملت عينة الدراسة على(10) لاعبين من لاعبي كرة القدم ذوي الخبرة و(10) لاعبين مبتدئين، ثم تم تطبيق اختبارات خاصة بكررة القدم لاتخاذ القرار وتذكر مواضع اللاعبين وسرعة البحث البصري في مواقف منظمة ومواقف غير منظمة، وأظهرت النتائج أن اللاعبون ذوي الخبرة أفضل من المبتدئين في اتخاذ القرارات، كما تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح اللاعبين ذوي الخبرة في التذكر البصري وكان هناك استنتاج أن اللاعبين ذوي الخبرة كان لديهم أفضلية على المبتدئين في اتخاذ القرار، الأمر الذي شدد على الانتباه الانتقائي ومقارنة الخبرات الماضية مع المعلومات الحالية في المواقف.

وأجرى هانز دويلر (Hans Dwilr,1997) دراسة هدفت للتعرف إلى الأداء المهاري الفعال ومدى تأثيره على الأداء الخططي الجماعي، بهدف إظهار اثر الأداء المهاري الجيد على الإلتقان العام للمستوى الخططي للفريق واستخدم الباحث المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة (40) لاعبا

بالمرحلة السنوية 20 سنة واهم النتائج التي توصل إليها البحث هي أن التدريب المهاري الجيد قد ساعد بشكل كبير على إتقان اللاعبين وتنفيذهم لخطط المباراة العامة والخاصة بشكل أفضل.

وقام **جوان م.ويست (joan.m west ،1996)** بدراسة عنوانها " **خطط كرة القدم**" وهدفت الدراسة الى تنمية استراتيجيات الهجوم والدفاع في كرة القدم وعرض الحلول والتحركات للمواقف المختلفة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبلغت عينه الدراسة (61) طالب على أربع مجموعات وكانت من أهم النتائج النجاح في اختيار الاستراتيجيات الهجومية والدفاعية المميزة وكذلك التوفيق في عرض الحلول والتحركات المناسبة للمواقف المختلفة.

وقام **مارك ويليمز mark Williams ، وكيث ديفيد keith daiveds (1994)** بدراسة عنوانها **استراتيجيات البحث البصري للاعب كرة القدم ذو الخبرة وقليلي الخبرة** ". وهدفت الدراسة التعرف الى الفروق الأساسية في مهارة التوقع وإستراتيجية البحث البصري في مراكز اللعب المفتوح بين لاعبي كرة القدم ذو الخبرة وقليلي الخبرة وقد استخدم المنهاج التجريبي وبلغت عينة الدراسة 15 لاعبا ذوي خبرة و15 لاعبا قليلي الخبرة وكانت من أهم النتائج هناك فروق معنوية بين اللاعبين في التوقع لصالح اللاعب ذو الخبرة وكذلك لاعبي الخبرة اظهروا أداء توقع رفيع المستوى.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة وجد أن هناك بعض الدراسات التي تناولت التفكير التكتيكي(الخططي) مثل دراسة بن لكحل منصور(2007) حسن(2006) ودراسة سلطان (2004) أبو عالي(2007) سعد (2003) وعبد المنعم(2003) ودراسة ناصيف (2006) ودراسة مجدي(1997) وعبد الرحمن (1997) ودراسة إسماعيل (1995).

كذلك بعض الدراسات التي تناولت التصرف الخططي والسلوك الخططي مثل دراسة الراوي مكي و طبيل علي (2006) بن لكحل منصور (2007). وكذلك في التفكير الأبتكاري والإدراك الحس حركي مثل دراسة حسن(1999) ومرسي (1995). وبعض الدراسات في البحث البصري واتخاذ القرار مثل دراسة **مكمورس وبيزلي** (Mcmorris&Beazele,1997) ودراسة مارك ويليمز mark Williams ، وكيث ديفيد keith daived (1994). وفي الإبداع التكتيكي وبخصائص الانتباه مثل دراسة **جر يكو وآخرون** (Greco,et al,1999) ودراسة موسى (1995). حيث تناولت هذه الدراسات العاب مختلفة مثل كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة.

كما إن أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة بن لكحل منصور(2007) ودراسة الراوي مكي و طبيل علي (2006) وأبو عالي(2007) ودراسة عبد المنعم(2003) ودراسة ناصيف (2006) وعبد الجواد (1991) ودراسة جوان م. ويست (joan.m west,1996) نظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة وأهداف تلك الدراسات وهذا متبعه الباحث في دراسته. كذلك كانت العينات المستخدمة في تلك الدراسات من لاعبي الدرجة الأولى والممتازة والمنتخبات الوطنية مثل دراسة بن لكحل منصور(2007) الراوي مكي و طبيل علي (2006) سعد (2003) ودراسة ناصيف (2006) ودراسة مجدي(1997) محمد (1998).

وتراوحت حجم العينات المستخدمة في تلك الدراسات من 10 لاعبين مثل دراسة **مكمورس وبيزلي** (Mcmorris&Beazele,1997) و180 لاعبا مثل دراسة الراوي مكي و طبيل (2006) وكان بعض الدراسات متقارب مع حجم العينة لدى الباحث في دراسته مثل دراسة سعد (2003) 38 لاعبا ودراسة يوسف (2002) 45 لاعبا ودراسة موسى (1996) 48 لاعبا ودراسة إسماعيل

(1995) 50 لاعبا ودراسة عبد الجواد (1991) 50 لاعبا ودراسة جوان م.ويست joan.m (west,1996) 61 لاعبا.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة كل من عبد المنعم (2003) ودراسة يوسف (1997) بحيث تناولت المواقف الهجومية والدفاعية بأن واحد ومراكز اللعب المختلفة (الهجوم_وسط_دفاع). واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها استخدمت جهاز عرض البيانات (Data show) في عرض المواقف على اللاعبين.

وقد أعانت الدراسات السابقة الباحث في الإيحاء بخطوات الدراسة وإجراءاتها من حيث:

- 1- اعتماد المنهج الوصفي بالصورة المسحية لملاءمته وطبيعة الدراسة.
- 2- اختيار العينة والتحقق من مدى تمثيلها لمجتمع الدراسة.
- 3- الاسترشاد بخطوات تصميم أداة الدراسة وإجراءاتها والتحقق من المعاملات العلمية لتلك الأداة.

4- الاستدلال على الأساليب الإحصائية المناسبة وطبيعة هذه الدراسة.

5- الاسترشاد في عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باشمالها على ثلاث متغيرات هي سنوات الخبرة وعدد المباريات ومركز اللعب. كما أن هذه الدراسة تعتبر من أولى الدراسات التي تناولت موضوع التفكير التكتيكي (الخططي) لقياس مستوى التفكير لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين بالصفة الغربية.

الفصل الثالث

❖ الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها والأداة التي استخدمت والإجراءات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها , والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للإجابة عن تساؤلاتها.

❖ منهج الدراسة:

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية وذلك نظراً لملاءمته لطبيعة أهداف هذه الدراسة.

❖ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية وعددها (12) ناديا والبالغ عدد لاعبيها (216) لاعباً محترفاً حسب اعتماد وتصنيف الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم للموسم الرياضي 2010/2011.

❖ عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (48) لاعبا من لاعبي أندية دوري المحترفين في الضفة الغربية لكرة القدم. بما نسبته تقريباً (22.2%) من المجتمع الأصلي, موزعين على (4) أندية مشاركة في دوري المحترفين وهي أندية (هلال القدس 11 لاعبا, بلاطة 13 لاعبا , مركز طولكرم 11 لاعبا, ثقافي طولكرم 13 لاعبا) وتم اختيار اللاعبين من كل نادي بالطريقة القصدية بحيث يكون هناك لاعبين من خطوط اللعب المختلفة, والجدول رقم (1) يبين خصائص عينة الدراسة.

الجدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

الترتيب في الدوري	عدد اللاعبين	سنوات الخبرة	عدد اللاعبين	مركز اللعب	النادي	الرقم
2	1	أقل من (5) سنوات	1	مهاجم	هلال القدس	-1
	5	من (5-9) سنوات	5	وسط		
	5	(10) سنوات فأكثر	5	مدافع		
4	6	أقل من (5) سنوات	1	مهاجم	بلاطة	-2
	3	من (5-9) سنوات	8	وسط		
	4	(10) سنوات فأكثر	4	مدافع		
8	5	أقل من (5) سنوات	3	مهاجم	ثقافي طولكرم	-3
	4	من (5-9) سنوات	6	وسط		
	4	(10) سنوات فأكثر	4	مدافع		
10	3	أقل من (5) سنوات	3	مهاجم	مركز طولكرم	-4
	7	من (5-9) سنوات	4	وسط		
	1	(10) سنوات فأكثر	4	مدافع		

❖ أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها ولجمع البيانات والمعلومات استخدم الباحث الاستبانة كأداة لذلك وقد تم بناء أداة الدراسة وتصميمها وفق الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في مجال التدريب والتخطيط في كرة القدم مثل (زهرا، 2007) (الوقاد، 2003) (Matveev، 1996) (حماد، 1994) (إسماعيل، 1993)

بهدف التعرف على خطط اللعب في كرة القدم الهجومية والدفاعية.

2- من خلال مراجعة الأدوات البحثية في بعض الدراسات السابقة والمشابه التي اهتمت بدراسة التفكير الخططي دراسة (بن لكحل، 2007) ودراسة (الراوي وطبيل، 2006).

3- عرض المواقف على مجموعة من الخبراء والمختصين في لعبة كرة القدم، للتأكد من مناسبتها ودقة صياغتها ووضوحها وحذفت بعض المواقف أو تعديتها أو إضافة البعض وفق ما يناسب، وقد تم تحديد الخيار الأمثل والثاني والثالث والملحق رقم (3) يوضح أسماء السادة الخبراء.

4- أجريت التعديلات كما رأى الخبراء وذلك بحذف بعض المواقف وإضافة البعض الآخر ودمج وتبديل وتعديل البعض الآخر، ثم ثبتت المواقف بصورتها النهائية لتصبح (10) مواقف هجومية و(10) مواقف دفاعية والملحق رقم (1) يبين الأداة بصورتها النهائية.

5- تكون سلم الاستجابة بإعطاء ثلاث علامات للخيار الأمثل وعلامتان للخيار الثاني وعلامة واحدة للخيار الثالث.

❖ خطوات تصميم أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم استبيان خاص بغرض التعرف الى المستوى التفكير التكتيكي لدى أفراد عينة الدراسة، حيث تكونت الاستمارة من (10) مواقف هجومية و(10) مواقف دفاعية مختلفا من المواقف التي قد يتعرض لها لاعب كرة القدم أثناء المباراة ووضع أمام كل موقف ثلاث خيارات للتصرف وتكون حسب الحالة والموقف الموجود، والملحق رقم (1) يوضح الاداء بصورتها النهائية

وكيفية التصرف وتم معرفة مستوى التفكير التكتيكي لدى اللاعبين من خلال مفتاح التصحيح الذي وضعه الباحث بعد اخذ آراء المحكمين وأصحاب الخبرة والمختصين لكل موقف على حدا ووضع مفتاح للتصحيح لكل موقف من ثلاث درجات على أن يعطى ثلاث علامات للخيار الأمثل وعلامتان للخيار الثاني وعلامة واحدة للخيار الثالث والملحق رقم (2) يوضح مفتاح التصحيح.

❖ صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة المستخدمة تم عرضها على مجموعة من الخبراء وعددهم (11) خبيراً ومختصاً في لعبة كرة القدم من أكاديميين ومدربين وأصحاب خبرة ودراية كبيرة في هذا المجال، حيث تكونت الاستمارة في صورتها الأولى من (15) موقفاً هجوماً و(14) موقفاً دفاعياً مختلفاً من المواقف التي قد يتعرض لها اللاعب أثناء المباراة وتم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم للوصول بالأداة الى المقياس الحالي (10) مواقف هجومية و(10) مواقف دفاعية، والملحق رقم (3) يوضح أسماء لجنة المحكمين للاداء ورتبهم ومراكزهم ومكان عملهم من خلال استبانة خاصة للمحكمين والملحق رقم (4) يوضح الاستبيان الخاص بالمحكمين حيث يتم وضع الخيار المناسب لكل موقف ثم تم تفريغ الاستمارات واعتمادها أساساً لمقياس التفكير التكتيكي للاعبين كرة القدم.

❖ ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة وعن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (TEST_R TEST) قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (12) لاعب كرة قدم من نادي ثقافي طولكرم من خارج عينة الدراسة، بتاريخ 11/6/2011 وتم أعادت التطبيق مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول بتاريخ 25/6/2011 على نفس العينة وتحت نفس الظروف، تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني باستخدام معادلة بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (0.89) وتعد هذه القيمة مناسبة لإجراء مثل هذه الدراسة.

علماً بأن عدد اللاعبين المحترفين في كل نادي كحد أدنى (16) لاعباً حسب تعليمات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ولكن يوجد بعض الأندية يزيد عدد لاعبيها عن (16) لاعباً وهذا ما هو موجود في ثقافي طولكرم.

❖ تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق أداء الدراسة على عينة قوامها (48) لاعبا من لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية وهم لاعبو أندية دوري المحترفين كما تم توضيحه في الجدول رقم (1) حيث قام الباحث بتوزيع استمارة خاصة لكل لاعب تحتوي فقط على المواقف الهجومية والدفاعية على أن يختار اللاعب الخيار المناسب من وجهة نظره حيث تم عرض هذه المواقف على اللاعبين وطلب من اللاعب وضع رقم الخيار الأمثل أمام الموقف من وجهة نظر كل لاعب ومن خلال إجابة اللاعبين على المواقف التكتيكية المعروضة من خلال جهاز (DATA SHOW) وذلك بكتابة رقم الخيار المناسب أمام الموقف خلال 8 ثواني حسب دراسة بن لكحل (2007) وذلك بعد أن قام الباحث بتوضيح كل موقف للاعبين، ثم قام الباحث بتفريغ البيانات لكل اللاعبين في كل موقف على حده بناء على الإجابة النموذجية والتي وضعتها لجنة المحكمين، حيث تم إعطاء ثلاث علامات للخيار الأمثل وعلامتان للخيار الثاني وعلامة واحدة للخيار الأخير والملحق رقم (5) يوضح صور التطبيق على لاعبي عينة الدراسة.

❖ متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- 1- مواقف اللعب ولها مستويان (هجومية ودفاعية).
- 2- مركز اللعب وله ثلاث مستويات (دفاع – وسط – هجوم).
- 3- سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات (اقل من 5 سنوات/ من 5-9 سنوات / 10 سنوات فأكثر).

المتغيرات التابعة:

* التفكير التكتيكي (الخططي).

طرق استخراج النتائج:

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة تم تفرغها وترميزها وإدخالها الى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بمستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى اللاعبين.

2- اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بالمواقف الهجومية والدفاعية.

3- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بمركز اللعب والسؤال الرابع المتعلق بسنوات الخبرة.

4- معامل الارتباط (بيرسون) لبيان درجة ثبات أداة الدراسة.

من اجل تفسير نتائج الدراسة وتحديد مستوى التفكير التكتيكي لدى اللاعبين وعبر العديد من الدراسات التي اعتمدت المنهج الوصفي كدراسة (بن لكحل، 2007).
تم اعتماد المعيار الآتي:

(80% فأكثر) يكون مستوى التفكير التكتيكي مرتفع جداً.

(70% إلى 79,9%) يكون مستوى التفكير التكتيكي مرتفع.

(60% إلى 69,9%) يكون مستوى التفكير التكتيكي متوسط.

(50% إلى 59,9%) يكون مستوى التفكير الخططي متدني.

(اقل من 50%) يكون مستوى التفكير التكتيكي متدني جداً.

الفصل الرابع

❖ نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية، وفي ما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لها ولكل من المواقف الهجومية والدفاعية ونتائج الجدولين رقم (2) وجدول رقم (3) يبينان ذلك، بينما تبين نتائج الجدول رقم (4) مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية.

أ. المواقف الهجومية:

الجدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للمواقف الهجومية لدى لاعبي كرة القدم في أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية (ن = 48)

الرقم	المواقف الهجومية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	المستوى
1.	الموقف الهجومي الأول	2.08	69.33	متوسط
2.	الموقف الهجومي الثاني	2.06	68.66	متوسط
3.	الموقف الهجومي الثالث	1.97	65.66	متوسط
4.	الموقف الهجومي الرابع	2.12	70.66	مرتفع
5.	الموقف الهجومي الخامس	1.89	63	متوسط
6.	الموقف الهجومي السادس	2.08	69.33	متوسط
7.	الموقف الهجومي السابع	2.16	72	مرتفع
8.	الموقف الهجومي الثامن	1.97	65.66	متوسط
9.	الموقف الهجومي التاسع	2.1	70	مرتفع
10.	الموقف الهجومي العاشر	1.95	65	متوسط
	الدرجة الكلية	2.038	67.93	متوسط

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية للمواقف الهجومية لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية تراوحت بين (1.89_2.16) وبوزن نسبي (63_%72) وان الموقف الهجومي السابع حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.16) وبوزن نسبي (72%) وبمستوى تفكير هجومي مرتفع. ويلاحظ من الجدول أن هناك (7) مواقف تكتيكية جاء مستوى التفكير بها متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية بين (1.89_2.08) وهذا يقابل على الوزن النسبي (63_%69.33). كما جاء ثلاث مواقف تكتيكية بمستوى تفكير هجومي مرتفع وتراوحت المتوسطات الحسابية فيها بين (2.1_2.16) وبوزن نسبي بين (70_%72). بينما جاء المتوسط الحسابي الكلي لجميع المواقف الخطئية الهجومية (2.038) وبوزن نسبي كلي (67.93%) بمستوى تفكير هجومي متوسط.

ب. المواقف الدفاعية:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للمواقف الدفاعية لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية (ن = 48)

الرقم	المواقف الدفاعية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	المستوى
1.	الموقف الدفاعي الأول	2.25	75	مرتفع
2.	الموقف الدفاعي الثاني	2.18	72.66	مرتفع
3.	الموقف الدفاعي الثالث	2.22	74	مرتفع
4.	الموقف الدفاعي الرابع	2.16	72	مرتفع
5.	الموقف الدفاعي الخامس	1.89	63	متوسط
6.	الموقف الدفاعي السادس	2.04	68	متوسط
7.	الموقف الدفاعي السابع	2.09	69.66	متوسط
8.	الموقف الدفاعي الثامن	2.22	74	مرتفع
9.	الموقف الدفاعي التاسع	2.11	70.33	مرتفع
10.	الموقف الدفاعي العاشر	2.01	67	متوسط
	الدرجة الكلية	2117	70.33	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية للمواقف الدفاعية لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية تراوحت بين (1,89_2.25) وبوزن نسبي (63_%75) وان الموقف الدفاعي الأول حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.25) وبوزن نسبي (75%) وبمستوى تفكير دفاعي مرتفع. ويلاحظ من الجدول أن هناك (4) مواقف تكتيكية دفاعية جاء مستوى التفكير بها متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية بين (1.89_2.09) وهذا يقابل على الوزن النسبي (63_%69.66). كما جاءت (6) مواقف خطية دفاعية بمستوى تفكير دفاعي مرتفع وتراوحت المتوسطات الحسابية فيها بين (2.11_2.25) وبوزن نسبي بين (70.33_%75). بينما جاء المتوسط الحسابي الكلي لجميع المواقف التكتيكية الدفاعية (2.117) وبوزن نسبي كلي (70.33%) بمستوى تفكير دفاعي مرتفع.

ج. مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية:

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأوزان النسبية للمواقف الهجومية والدفاعية

لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية (ن = 48)

الرقم	المواقف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	المستوى
1.	المواقف الهجومية	2.63	2.038	67.93%	متوسط
2.	المواقف الدفاعية	2.55	2.117	70.33%	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.7	2.077	69.25%	متوسط

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للمواقف الهجومية لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية بلغت (2.038) وبوزن نسبي (67.93%) بانحراف معياري (2.63) بمستوى تفكير هجومي متوسط، بينما جاء المتوسط الحسابي للمواقف الدفاعية لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية بلغت (2.117) وبوزن نسبي (70.33%) بانحراف معياري (2.55) بمستوى تفكير دفاعي مرتفع.

كما وأظهرت نتائج الجدول رقم (4) إن المستوى الكلي للتفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية متوسطاً بمتوسط حسابي (2.077) وبانحراف معياري (3.7) وبوزن نسبي بلغ (69.25%).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اختلاف مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية بين المواقف الهجومية والدفاعية؟

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) للأزواج ونتائج الجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للأزواج لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية. (ن = 48)

مستوى الدلالة	ت	المواقف الدفاعية		المواقف الهجومية	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.13	1.50	2.55	2.117	2.63	2.038

يتضح من الجدول رقم (5) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في اختلاف مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية بين المواقف الهجومية والدفاعية.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اختلاف مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية تعزى إلى متغير مركز اللعب (الدفاع - الوسط - الهجوم) ؟

للإجابة عن التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إضافة إلى تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول رقم (6) والجدول رقم (7) تبينان ذلك.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية تعزى إلى متغير مركز اللعب. (ن = 48)

الدرجة الكلية		دفاعية		هجومية		التفكير مركز اللعب
الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	
4.10	2.26	3.09	2.31	2.54	2.22	مهاجم
3.44	2.2	2.50	2.25	2.72	2.15	وسط
3.94	2.25	2.50	2.28	2.62	2.23	مدافع

يتضح من الجدول رقم (6) أن هناك فروق ظاهرية في مستوى متوسطات التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية تعزى إلى متغير مركز اللعب ولتحديد مصادر تلك الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

الجدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية تبعاً لمتغير مركز اللعب. (ن = 48)

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات التفكير
0.585	0.542	3.84 7.09	2 45 47	7.69 319.12 326.81	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الهجومية
0.839	0.177	1.19 6.78	2 45 47	2,39 305.08 307.47	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدفاعية
0.541	0.623	8.68 13.94	2 45 47	17.36 627.30 644.66	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (7) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في اختلاف مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية يعزى لمتغير مركز اللعب.

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اختلاف مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إضافة إلى تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول رقم (8) والجدول رقم (9) تبينان ذلك.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة. (ن = 48)

الدرجة الكلية		دفاعية		هجومية		التفكير سنوات الخبرة
الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	
3.51	2.18	2.62	2.22	2.60	2.14	أقل من (5) سنوات
3.36	2.24	2.09	2.29	2.74	2.2	من (5-9) سنوات
4.30	2.27	3.08	2.3	2.62	2.24	(10) سنوات فأكثر

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك فروق ظاهرية في مستوى متوسطات التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ولتحديد مصادر تلك الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

الجدول رقم(9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تبعا لمتغير سنوات الخبرة (ن = 48).

مستوى الدلالة	قيمة"ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات التفكير
0.595	0.525	3.72 7.09	2 45 47	7.44 319.36 326.8	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الهجومية
0.662	0.412	2.76 6.71	2 45 47	5.53 301.94 307.47	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدفاعية
0.413	0.902	12.42 13.77	2 45 47	24.85 619 644.66	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (9) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في اختلاف مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم في أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفصل الخامس

❖ مناقشة النتائج

❖ الاستنتاجات

❖ التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

تناول الفصل الرابع نتائج الدراسة بشكل تفصيلي، وإجمالي، وفي هذا الفصل سيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، وتسهيلاً لذلك ارتأى الباحث مناقشتها وفق نفس الترتيب في فصل النتائج، وفي نهاية هذا الفصل يضع الباحث مجموعة من النتائج والتوصيات بين أيدي صانعي القرار والمهتمين في الجانب الرياضي سواء على مستوى الأندية والاتحاد الفلسطيني أو من قبل المجلس الأعلى للشباب لما لها من أهمية في تطوير لعبة كرة القدم في فلسطين يمكن أن تسهم في تحقيق إنجازات على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:

ما مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية؟

أظهرت نتائج الجدول رقم (2) أن المواقف الهجومية لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية جاءت درجة تقديرها متوسطة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.038) حيث كان مستوى التفكير الهجومي لدى اللاعبين متوسط.

وتعتبر هذه النتيجة منطقية بالنسبة للاعبين محليين وذلك بسبب المستوى العام للعبة كرة القدم وبداية انطلاق دوري المحترفين لأول مرة، وان اللاعب في كرة القدم يجب أن تتوفر فيه القدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب، وهذه أبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه والإدراك والتصور والذكاء والتذكر، فحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف والابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من اللاعبين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحكمة وجدية (حسن 2006)، ولكن التدريبات التي تجري للاعبين لا تتلاءم وتتوافق مع هذه الأمور ولا ترقى إلى المستوى المطلوب من اللاعبين حتى يستطيعوا تحقيق إنجازات كبرى، وكون الباحث مدرب كرة قدم ومن احتكاكه بالمدرسين وفرق كرة القدم لاحظ أن معظم المدرسين المحليين

لا يمتلكون القدرة على تطوير التفكير التكتيكي لضعف إمكانياتهم وليس لديهم إلمام ومتابعة وإعداد اللاعب وهذه في إعداد لاعبيهم من الناحية التكتيكية وان معظمهم يركزون على الجانب البدني والمهاري، ويعود السبب أيضا الى عدم انتظام اللاعبين بفترات الإعداد للموسم الرياضي والمنافسات كما أكدت دراسة العمدة (2009) بسبب قلة الدعم المادي والتي تقتصر فقط على بداية الدوري الفلسطيني وبهذا تكون فترة المنافسات هي فترة إعداد، وهذا يتعارض مع المدة الزمنية التي يتطلبها الإعداد الخططي، كما يؤكد الباحث انه توجد صعوبة في تأهيل مدربين قادرين على تنمية وتطوير التفكير التكتيكي لدى اللاعبين وذلك بسبب سياسة الحصار المفروضة على شعبنا من قبل الاحتلال من خروج الكفاءات لتطويرها في الخارج أو دخول كفاءات وافده من أبناء شعبنا من هم في الخارج.

كما يعزو الباحث السبب أيضا أن بعض العوامل النفسية قد تسهم في تدني مستوى التفكير لدى اللاعبين المهاجمين لان المدربين والإداريين والجمهور يعتمد عليهم بالدرجة الأولى يدفع اللاعب نحو ضغط نفسي كبير مما يجعله مشوشا وهذا يتناقض مع التفكير التكتيكي بالإضافة إلى إلمامه بالمعرفة الفنية والخططية للعبة كرة القدم وكيفية التفاعل معها.

ويتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية للمواقف الدفاعية لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية كانت مرتفعة حيث بلغ مستوى التفكير التكتيكي في المواقف الدفاعية (2.117) فهو يعبر عن مستوى مرتفع.

ويعزو الباحث أن اتخاذ القرار التكتيكي الدقيق والسريع أحد أهم قدرات لاعبي خط الدفاع المميزين في المستويات الرياضية العالية، ويحدث ذلك نتيجة للتحليل الفوري والذكي في الدفاع عن مرماه، وهذه القدرة غالبا ما تساعد لاعبي خط الدفاع في اغلب الأحيان عن التمايز في الأداء، وأيضا الفروق الفردية بين اللاعبين، ويرى الباحث أن كثير من المدربين يلجئون إلى الأسلوب الدفاعي لتقليل حدة الهجوم للخصم محاولا قدر الإمكان استغلال الهفوات المرتكبة في خط الهجوم لتحويلها لهجوم مضاد، مما يديرون لاعبيهم على هذه الإستراتيجية واعتمادها وتدريب لاعبيه على ذلك. وبالرجوع الى الجدول رقم (4) تبين أن المستوى الكلي للتفكير التكتيكي لدى

لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية فقد حصل على درجة متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.077).

ويعزو الباحث ذلك الى اعتماد المدربين على المهارات الفردية وبرامج الإعداد البدني أكثر من برامج الإعداد التكتيكي، وكذلك قلة إخضاع اللاعبين إلى التدريبات العقلية التي تتضمن السرعة في اكتساب المهارات والخطط ودقة التطبيق والإدراك والانتباه والتذكر والتركيز في المواقف المختلفة التي تساعد على تنمية التفكير لديهم وتقوي الجانب التكتيكي عند اللاعبين. كما أن بعض المدربين لا يمتلكون القدرة العلمية على تطوير التفكير التكتيكي لدى اللاعبين لضعف إمكانياتهم وليس لديهم خبرة ومتابعة لما يحدث لدى الفرق المتطورة على مستوى العالم العربي أو على مستوى العالم.

وقد جاءت نتائج الدراسة متفقه مع نتائج دراسة بن لكحل منصور (2007) والتي أظهرت انخفاض مستوى التفكير التكتيكي عند اللاعبين الناشئين في الجزائر، كما اتفقت الدراسة مع نتائج دراسة سعد (2003) والتي أظهرت ضعف وبطء في التفكير والتصرف التكتيكي. وتعارضت مع دراسة مجدي يوسف (1997) والتي أظهرت تفوق لاعبي الهجوم عن الدفاع.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم في أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية بين المواقف الهجومية والدفاعية؟

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (ت) (T-Test) في الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في اختلاف مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية بين المواقف الهجومية والدفاعية.

ويعزو الباحث عدم وجود تنوع في التدريبات والمواقف التدريبية التي يخضع لها لاعبي كرة القدم في المنتخب الوطني أو الفرق الرياضية سواء في الدفاع أو الهجوم، حيث أن معظم

التدريبات التي يخضعون لها تركز على الجانب البدني أكثر من الجانب العقلي أو التكتيكي، كما أن قلة اشتراك اللاعبين في المنافسات الرياضية الدولية أو المحلية لتطبيق ما تعلمه واكتسبه من أهم العوامل التي تعمل على التوجيه الصحيح للتفكير التكتيكي للاعب. كذلك يرى الباحث أن الأندية لا تعتمد على اختبار التفكير التكتيكي كأحد المعايير لاختيار اللاعبين الناشئين في المواقع المختلفة داخل الملعب وضرورة الاهتمام بالتفكير التكتيكي خارج الملعب وداخلة عن طريق التأكيد على تطبيق المواقف التكتيكية أثناء المباريات التجريبية أو أثناء الدورات التدريبية ومدى تأثيره على نتائج الفرق الميدانية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة بن لكحل (2007) في عدم وجود اختلاف مستوى التفكير التكتيكي بين المواقف الهجومية والدفاعية، وكما اتفقت مع دراسة سلطان محمد (2004) بعدم وجود ارتباط في مستوى التفكير التكتيكي الدفاعي.

لكنها اختلفت مع دراسة عبد المنعم طارق (2003) والتي أظهرت وجود ارتباط طردي بين التفكير التكتيكي وبعض مبادئ الهجوم لدى اللاعبين في مستوى التفكير التكتيكي في المواقف الهجومية والدفاعية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم في أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تعزى إلى متغير مركز اللعب (الدفاع - الوسط - الهجوم) ؟

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في اختلاف مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية يعزى لمتغير مركز اللعب (الدفاع - الوسط - الهجوم).

ويعزو الباحث إلى عدم التنوع والاختلاف في التدريبات للاعبين حسب مركزه في الملعب للفرق الرياضية للأندية، وأن معظم التدريبات تركز على الجانب الحركي المهاري وتهمل الجانب العقلي التكتيكي، كما لاحظ الباحث إشراك لاعب الهجوم بمركز الدفاع والعكس وهذا يدعو إلى عدم التخصصية في مركز اللعب. كما أن التقسيمات التي يجريها المدربون في نهاية التدريب تكون في أغلب الأحيان شكلية روتينية دون التركيز على أهمية هذه التقسيمات في إكساب اللاعبين للخطط وتنمية التفكير التكتيكي، كما أن كثير من المدربين لا يميزون بين التفكير التكتيكي حسب توزيع اللاعبين ومراكزهم داخل الملعب بسبب ضعف امكاناتهم وخبراتهم في هذا المجال. وهذا ما أكدت عليه دراسة بن لكحل (2007) في عدم وجود فروق في مراكز اللعب لدى اللاعبين.

بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة يوسف (1997) ودراسة عبد الرحمن (1997) والتي أظهرت وجود فروق في مستوى التفكير التكتيكي بين مراكز اللعب وكانت لصالح الوسط والهجوم.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم في أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في اختلاف مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالصفة الغربية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث إلى أن معظم المدربين لهذه الفرق يركزون على البرامج التدريبية التي ترفع مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبين كما أن معظم الخطط والمعلومات التي يتلقونها متشابهة ولا تسهم في زيادة التفكير التكتيكي حيث أنه لا توجد خبرات جديدة لدى اللاعبين وأن عملية التدريب غير مدروسة حسب برامج وخطط أسبوعية أو شهرية أو سنوية على مدار الموسم، ويرى الباحث

أن الرياضة في فلسطين كانت معطلة بسبب منع قوات الاحتلال الإسرائيلي لإجراء مباريات رياضية مما أدى إلى عدم اخذ الأجيال السابقة حقها في ممارسة الأنشطة الرياضية وعقد المباريات بين الأندية المختلفة بالضفة الغربية. وان معظم اللاعبين لم يكتسبوا الخبرة اللازمة من خلال المشاركة في مباريات محلية وعربية وذلك بسبب الوضع السياسي العام وعدم المقدرة على التنقل والسفر بحريه إلى الدول العربية المجاورة لإجراء مباريات واكتساب خبره جديدة من الناحية التكتيكية.

واختلفت هذه الدراسه مع دراسة **مكمورس وبيزلي (Mcmorris&Beazele,1997)** ودراسة **ويليمز markWilliams** ، و**كيث ديفيد (keith daiveds,1994)** والتي أظهرتا أن اللاعبين ذوي الخبرة كان لديهم أفضلية على المبتدئين في اتخاذ القرار وان هناك فروق معنوية بين اللاعبين في التوقع لصالح اللاعب ذو الخبرة وكذلك لاعبي الخبرة اظهروا أداء توقع رفيع المستوى.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وعرض نتائجها ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلي:

1. يغلب على اللاعبين استخدام العمليات العقلية الوسطى أثناء منافسات دوري المحترفين بالضفة الغربية.
2. لا تلعب مواقف اللعب الهجومية والدفاعية ومراكز اللعب سواء (الدفاع-الوسط-الهجوم) وسنوات الخبرة دور في مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) للاعبين أندية المحترفين بكرة القدم بالضفة الغربية.
3. إن مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم في أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية جاء متوسطاً حيث حصل على نسبة مئوية (69.25%).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية بين المواقف الهجومية والدفاعية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية تعزى إلى متغير مركز اللعب (الدفاع - الوسط - الهجوم).
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث ما يلي:

1. ضرورة تطوير وتحسين مستوى العمليات العقلية كأحد متطلبات الأداء الفعال للاعبين أثناء منافسات دوري المحترفين بالصفة الغربية عن طريق زيادة اهتمام مدربي كرة القدم بالإعداد التكتيكي (الخططي).
2. تنمية النزعة الهجومية عند اللاعبين للمساعدة في ابتكار الحلول وحسن التصرف واتخاذ القرارات السريعة والناجحة للمواقف الهجومية المختلفة لضمان تحقيق الفوز في منافسات كرة القدم.
3. ضرورة اهتمام مدربي كرة القدم في الصفة الغربية بالإعداد التكتيكي والعقلي للاعبين من أجل تطوير مستوى التفكير التكتيكي لدى اللاعبين للوصول إلى المستويات الرياضية العليا.
4. إن المستوى المتوسط في التفكير التكتيكي للاعبين يتوجب الاهتمام بمدرب كرة القدم وذلك بعقد دورات تدريبية متخصصة تبين أهمية التفكير التكتيكي والوصول إلى المستويات العليا.
5. على المسؤولين في اتحاد كرة القدم والأندية التي تضم لعبة كرة القدم اعتماد مقياس التفكير التكتيكي في اختيار لاعبي كرة القدم الناشئين والمحترفين كأساس يخضع له اللاعب قبل اختياره في الفريق.
6. إمكانية استخدام مقياس التصرف التكتيكي (المواقف التكتيكية الهجومية) و(المواقف التكتيكية الدفاعية) من قبل مدربي كرة القدم لمعرفة درجات ومستويات لاعبيهم التكتيكية.
7. إجراء دراسات مشابهة على العاب أخرى جماعية أو فردية لمعرفة مستوى التفكير التكتيكي لدى اللاعبين بالصفة الغربية على هذه الألعاب.

فهرس المصادر و المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، مفتي: دراسة تجريبية لفاعلية التدريب الطولي كطريقة جديدة في رفع مستوى خطط اللعب في كرة القدم. مجلة علوم وفنون. العدد الثاني. المجلد الرابع. جامعة حلوان. القاهرة. 1992.
- أبو عالي، معتصم: التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك. عمان. الأردن. 2007.
- أبو عبده، حسين السيد: الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم. القاهرة. دار المعارف. 2001
- إسماعيل، طه وآخرون: جماعية اللعب في كرة القدم - موسوعة الإعداد الخططي 660 تدريباً خططياً في الهجوم. القاهرة. مطابع الأهرام التجارية. 1993.
- إسماعيل، سمية مصطفى: بناء مقياس للتفكير الخططي الهجومي في كرة السلة. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة حلوان، القاهرة، مصر. 1995.
- إسماعيل، كمال عبد الحميد. حسانين، صبحي: رباعية كرة اليد. ج1. القاهرة. مركز الكتاب للنشر. 2001.
- الأسود، بلحس. مرزوق، محمود: الإعداد الكامل للاعب كرة اليد. الاتحاد العربي لكرة اليد. 1988.
- أنويا، تيرس: دليل الرياضيين للإعداد النفسي. عمان. الأردن. دار وائل للنشر. 2002.
- باهي، مصطفى حسين. جاد، سمير عبد القادر: سيكولوجية التفوق الرياضي : تنمية المهارة العقلية. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية. 1999.
- بن لكحل، منصور : دراسة تحليلية للتصرف الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم من سن 16 الى 18 سنة في دولة الجزائر. المجلة العلمية للتربية الرياضية. العدد 49. كلية التربية الرياضية. جامعة حلوان. مصر. 2007.

- بني عطا، أحمد . وعبد الحق، عماد. والكيلاني، هاشم: مستوى الإدراك الحس حركي نسبة الى مستوى إنتاج القوة العضلية في بعض الاختبارات البدنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. بحث مقبول للنشر. مملكة البحرين. 2005.
- الجبالي، عويس: التدريب الرياضي/ النظرية والتطبيق. جامعة حلوان. القاهرة. 2003.
- جلال، سعيد. علاوي , محمد: علم النفس التربوي الرياضي. ط6. القاهرة. دار المعارف. 1982.
- حسن، اشرف محمد: دراسة العلاقات بين التصرف الخططي والقدرة على التفكير الابداعي لدى ناشئي كرة القدم. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أسيوط. 1999.
- حسن، ممدوح: بناء التصور الخططي لدى مبتدئي منافسات كرة القدم وتأثيره على الأداء الحركي الهجومي ومستوى التفكير الخططي. المؤتمر العلمي الدولي التاسع لعلوم التربية البدنية الرياضية. الجزء الثالث. جامعة الإسكندرية. مصر. 2006.
- حسن، هاشم: تطوير المهارات الهجومية في مناطق اللعب المختلفة بكرة القدم. ط1. القاهرة. مركز الكتاب للنشر. 2009.
- حسين، رضا: فاعلية أداء بعض المهارات الهجومية وعلاقتها بالتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة حلوان. القاهرة مصر. 1998.
- حماد، مفتي إبراهيم: التدريب الرياضي الحديث / تخطيط وتطبيق وقيادة. القاهرة. دار الفكر العربي. 1998.
- حماد، مفتي إبراهيم: الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم. ط1. القاهرة. دار الفكر العربي. 1994.
- حماد، مفتي إبراهيم: كرة القدم للفتيات الأسس التربوية. ط1. القاهرة. دار الفكر العربي للطباعة والنشر. 1996.
- حماد، مفتي إبراهيم: الهجوم في كرة القدم. القاهرة. دار الفكر العربي. 1990.
- حماد، مفتي إبراهيم: الهجوم في كرة القدم القاهرة. دار الفكر العربي. 1998.

- الخولي، أمين. عنان، محمود: المعرفة الرياضية - الإطار المفاهيم - المعرفة الرياضية أسس بناءها ونماذج كاملة منها. ط1. القاهرة. دار الفكر العربي للطباعة والنشر. 1999.
- راتب، أسامة كامل: الإعداد النفسي للناشئين. القاهرة. دار الفكر العربي. 2001.
- راتب، أسامة كامل: تدريب المهارات النفسية/ تطبيقات في المجال الرياضي. القاهرة. دار المعارف. 2000.
- راتب، أسامة كامل: علم النفس الرياضة. القاهرة. مصر. دار الفكر العربي. 1995.
- الراوي، مكي. طبيل، علي: بناء مقياس التفكير الخططي في الثلث الهجومي للاعبين أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. العدد42. المجلد12. العراق. 2006.
- سعد، محمود: التفكير الخططي وعلاقته بوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية للاعبين كرة القدم. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية بالهرم. مصر. 2003.
- سلطان، محمد: فاعلية أداء المهارات الأساسية الدفاعية الفردية وعلاقتها بالتفكير الخططي الدفاعي لدى لاعبي كرة القدم. مجلة نظريات وتطبيقات. العدد 52. كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة الإسكندرية. مصر. 2004.
- شمعون، محمد العربي: التدريب العقلي في المجال الرياضي. القاهرة. مصر. دار الفكر العربي. 1996.
- الصفار، سامي وآخرون: كرة القدم كتاب منهجي لطلاب كليات التربية الرياضية. ج2. ط2. جامعة الموصل. دار الكتب للطباعة والنشر. 1987.
- الضمد، عبد الستار جبار: فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة/ تحليل و تدريب و قياس. عمان. الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 2000.
- الأطرش، محمود. إبراهيم، هاشم: "أثر برنامج تدريبي مقترح على تنمية بعض النواحي النفسية والخططية لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية". (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين. 2009.

- عبد الجواد، علي محمد: التصرف الخططي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة حلوان. القاهرة. مصر. 1991.
- عبد الرحمن، مجدي حسن: تقويم القدرة على التفكير الخططي والهجومى لدى لاعبي كرة القدم. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة حلوان. القاهرة. مصر. 1997.
- عبد الله، زهران: الدفاع والوسط في كرة القدم. الطبعة الأولى. الإسكندرية. دار الوفاء. 2007.
- عبد الله، زهران: أفضل خطة لعب في عالم كرة القدم. الطبعة الأولى. الإسكندرية. ما هي للنشر والتوزيع. 2010.
- عبد المنعم، طارق: العلاقة بين بعض المبادئ الخططية الهجومية الفردية وفاعلية الأداء المهاري للاعبين كرة القدم. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية. جامعه أسيوط. مصر. 2003.
- العتوم، عدنان يوسف: علم النفس المعرفي /النظرية والتطبيق. عمان. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2004.
- علاوي، محمد: سيكولوجية التدريب والمنافسات. ط6. القاهرة. دار المعارف. 1987.
- علاوي، محمد: علم التدريب الرياضي. ط12. القاهرة. دار المعارف للطباعة. 1992.
- علاوي، محمد: علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة. دار الفكر. 2002.
- علاوي، وآخرون: الإعداد النفسي في كرة اليد. القاهرة. مركز الكتاب للنشر. 2003.
- عمد، سليمان حافظ : تأثير فترة المنافسات على القدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك. 2009.
- فير نرفيك، هاينزوش . جيرد فيشر، رايموند كوخ: الممارسة التطبيقية لكرة اليد (للمبتدئين والمتقدمين). ترجمة كمال عبد الحميد. القاهرة . دار الفكر العربي. 1997.
- قاسم، خويلة: اثر تطوير مستوى اللياقة البدنية على تحسين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي لدى طالبات كلية علوم الرياضة/جامعة اليرموك". مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. العدد18 المجلد 6. مؤتة. الأردن. 2003.

- محجوب، وجيه: **التعلم وجدولة التدريب**. بغداد. مكتبة العادل للطباعة الفنية. 2000.
- محمد، انتصار: **تقييم التكتيك الهجومي لمباريات كرة اليد للسيدات محليا -ودوليا**. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة حلوان. القاهرة. 1998.
- محمود، موفق: **الاختبارات والتكتيك بكرة القدم**. عمان. دار دجلة. 2007.
- مختار، حنفي: **الأسس العلمية في تدريب كرة القدم**. دار الفكر العربي. القاهرة. 1990.
- مختار، حنفي: **الأسس العلمية في تدريب كرة القدم**. القاهرة. دار الفكر العربي. 1994.
- مرسي، دلال علي: **"الإدراك الحس حركي والتفكير والابتكاري وعلاقتها بمستوى الأداء في كرة السلة**. المؤتمر الدولي للرياضة والمرأة العربية. القاهرة. 1995.
- المنسي، سالم: **تاريخ وبطولات كرة القدم**. اريد. عمان. دار الأمل. 1994.
- منصور، لكحل: **تقويم القدرة على التفكير الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم وعلاقته بنتائج الفرق ناشئين (المرحلة العمرية 16_18 سنة) بدولة الجزائر**. مجلة نظريات وتطبيقات, العدد 61, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة الإسكندرية. مصر. 2007.
- موسى، عماد عبد الحميد: **تأثير خصائص الانتباه على بعض مستويات الأداء المهاري والخططي للاعبين كرة السلة**. (رسالة دكتوراه). كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة حلوان. القاهر. 1996.
- المولى، موفق: **الأساليب الحديثة في تدريب كرة القدم**. ط1. عمان. الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 2000.
- المولى، موفق: **المدرّب والعمل التكتيكي بكرة القدم**. ط1. دمشق. سوريا. دار الينابيع. 2008.
- ناصيف، غيث: **التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن**. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية. جامعة اليرموك. الأردن. 2006.
- نصار، احمد فاروق: **مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة الطائرة في فلسطين**. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية. جامعة اليرموك . الأردن. 2011.

- النعيمات، سهام: العلاقة بين الإدراك الحس حركي ومستوى الأداء المهاري على أجهزة السيدات لطالبات كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية. عمان. 1997.
- الهرهوري، بن صالح: علم التدريب الرياضي. بنغازي. منشورات جامعة قار يونس. 1994.
- الوقاد، محمد رضا: التخطيط الحديث في كرة القدم. الطبعة الأولى. القاهرة. 2003.
- يوسف، مجدي: تقويم القدرة على تفكير الخطط الهجومية لدى لاعبي كرة القدم. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة الإسكندرية. 1997.

- Anderson,J: **Cognitive Psychology and its implications**. 4th edition . W.H. Freeman and company . New York. 1995.
- Ball, s. j: ***Sport psychology*** .the crowood press. 1993
- Barell .J: **Grating our Path ways : Teaching Students to Think and Become Self- Directed In Colangelo & G.A. Davis (Eds)** Handbook of gifted education Needham Heights. MA : Allyn and Bacon. 1991.
- Bompa, tudor O : ***periodization : Theory and methodology of training*** .4th edition. 1999.
- De Bono ,E: **DE Bono''s thinking Course** .U.S.A Facts on file circle Graphic. 1985
- De Bono ,R: **Lateral thinking : A text book of creativity** **Pelican** , New York. 1997.
- Durig, I, der: **Dinstussder erahrung and spotliche leistung**. berlin. 1995.
- Frantisek, Taborsky: ***The method of quantities evaluation of game performance in hand ball, speciel supplement to world hand ball.*** **Magazine**. Portugal. 1999.

- Greco, P., Roth, K., Raab, M.: *The Development of tactical Creativity in Team Sport*. School of Physical Education. Brazil. Federal University of Minas Gerais. 1999.
- Hans, D.: **The Effect of the skills on the plans of the Teamwork**. R.Q. NO.4. Hamlyn. London. 1997.
- Hans, S.: **Psychology of team sports**. Sport publisher Toronto. 1990.
- Hare, D.: **Principles of Sports Training Introduction to the Theory and Method of Training**. Berlin. 1992.
- Joan M. West: **Soccer Tactic**. Victorian Ministry of Education. Australia. 1996.
- Mahonghe, M., Tyler, G., and Perkins, T.: *Psychological Skills Inventory for Sports Psychologists*. *The Sports Psychologist*. 1997.
- Mark Williams and Keith Davids: *Visual search strategies in experienced and inexperienced soccer players research quarterly of exercise and sport by the American Alliance for Health, Physical Education, Recreation and Dance*. 1994.
- Martens, Q.: **Mental Imagery to Enhance Motivation**. *Journal of Sports and Exercise Psychology*. 1987.

- Matveev, L.B.: **Concepts of physical education curriculum for the basic stage children (9-1)**. Physical culture: Education, Learning. Training. 1996

- Matveev L.P : *Oat Theories Sportivnoi Trenirovki k obzsei Theories Sports*". **Theory and practical**, Physical Culture publishers. 5(8). Moscow. 1998

- Mc. Morris, T.Beazeley,A.: *Performance of Experienced and Inexperienced Soccer Players on soccer Specific Tests of Recall* *Players on soccer Specific tests of Recall Visual Search and Decision-Making*. **Journal of Human Movement Studies**. 1997.

- New Mann , F.M: *Promoting Higher order thinking Skills in Social Studies : over View of a Study of 16 High School Departments*. **Theory and Researching Social education , XIX (U)**. 1991.

- News Latter: *World Championship Handball*. Iceland. 1995.

- Sternberg , R : **Cognitive Psychology . 3rd Edition Thomson** , Wads Worth , Australia. 2003.

- Weinberg. R. S: *The mental advantage :developing your psychological skills in tennis champaign*. il : **leisure press**. 1988.

- <http://www.pfa.ps/article.aspx?id=2>

Al-najah National University

Faculty of Graduate Studies

**"The level of tactical thinking among professional
soccer players in West Bank"**

By

Alaa Abdelrahman Al-watad

Supervised by

Prof. Imad Saleh Abdel - Haq

**This Thesis is Submitted in partial fulfillment of the requirements for
the degree of Master of Physical Education Faculty of Graduate
Studies, An – Najah National University, Nablus, Palestine.**

2011

**"The level of Tactical Thinking among professional soccer
players in West Bank"**

Prepared By

Alla AbdelRahman Al-watad

Supervised by

Professor Imad Saleh Abdel – Haq

Abstract

The present study aimed at identifying level of tactical thinking among professional soccer players in West Bank , and to explore how varied is the tactical thinking level among the players through between aggressive and defensive positions , and to explore how varied is the tactical thinking level by study variables (different playing positions and the years of experience).

The study was conducted on a sample consisted of (48) soccer players selected from four clubs in the professionals league in West Bank, and these clubs are (Helal Al-Quds, Balata Centre, Tulkarm cultural club and Tulkarm centre). To measure the level of tactical thinking the researchers used the descriptive approach by using (10) aggressive positions and (10) defensive positions, which were tested for validity and reliability.

The finding showed moderate level of tactical thinking among professional soccer players in west Bank , and that there were no statistical significant differences at (0,05=a) on tactical level thinking among professional soccer players in West Bank through the aggressive and defensive positions , and there were no differences on tactical thinking level that attributed to the study variables (years of experience and the different playing positions).

According to the results and conclusions of the study, the researcher recommends that the soccer coaches in West Bank have to take care of the tactical and mental preparation of the players to develop the level of tactical thinking among players to achieve the highest physical levels.

Key Words: Tactical Thinking, Professional Clubs.